

اللَّهُ كَلَّمَكَ وَحَاثَكَ عَشْرَةَ مَلَكًا

مَجْمُوعُ سَائِلِ عَشْرِ السُّبُحِ

قبول این مایه سائل بیام رسال تسع کل ۳۲ صفحه طبع شده بود این اثر رساله هم سالی السبیل
فی ابوالعزیز رساله آبا الرسول بر او کرده کل ۵ صفحه رساله از کثره نصف و الحاصل کل ۳۷ شده سائل این

۱	السُّبُلُ الْخَلِیَّةُ فِي بَابِ الْخَلِیَّةِ	۱	در ثبوت اسلام والدین سوال الثقلین
۲	الْخُجُوفُ الْفُرْقَةُ بَوَصْلُ الْخُرْقَةِ	۲	ثبوت علی مع صبی
۳	رَبِّهِ النَّسْرُ فِيمَنْ عَاشَ مِنَ الْقَهْمَانِ	۳	کسی که از صراط ۱۲۰ سال عمر بگذرد
۴	وَصُولُ الْأَمَانِ بِأَصُولِ التَّحَانِ	۴	مبارکباد و تهنیت گفتن در عید عمره
۵	كَلَمَى اللِّسَانِ عَنْ ذَوِي الطَّهْلِيسَانِ	۵	بازو شستن زبان از ذوم طلیسان
۶	كَنْفُ الصَّلَاةِ عَنْ وَصْفِ الزُّلْمَةِ	۶	مقیقت از ذوم ساین بر ساجد کامل کرده
۷	مَصَابِيحُ فِي صَلَاةِ الشَّرَافِ	۷	بیان نماز تراویح و تعداد رکعات
۸	الْقَوْلُ فِي تَسْبِيحِ مَنْ رَفَعَهُ رُبُّهُ	۸	این حدیث نیست کلام سبکی بن معاذ راوی
۹	إِفَادَةُ الْجَدْرِ بِصَفَرٍ زِيَادَةِ الْعُمُرِ	۹	اعمال سالی که سبب یاوی می شود
۱۰	كِتَابُ التَّحَارِيرِ فِي عِلْمِ التَّارِيخِ	۱۰	بیان تقریر تاریخ و سنده در زمان

بفرمایند خادم اهل الله فقیر الله عما الله و عن والدیه روز قیام الله تعلق ایمان کار را

مَطْعَمُ مُحَمَّدٍ وَفَضْلُكَ

واقعه الذهبى على تصحيحه في مختصره وحديث رابع اخرجه البزار وابن ابى حاتم
في تفسيره عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا وابن ابى حاتم ايضا عنه موقوفا
وله حكم الرفع وفي سنده عطية العوفى وفيه ضعف الا ان التحدى بحسن
حديثه خصوصا اذا كان له شاهد وهذا له عدة شواهد كما ترى وحديث
خامس اخرجه البزار وابو يعلى من حديث انس بن مرفوعا وسنده ضعيف
والعمدة على الثلاثة الاول الصحيحة وهذا السبيل نقل حافظ العصر ابو
الفضل بن حجر عن بعضهم انه مشى عليه فيما نحن فيه ثم قال والظن بان
صلى الله عليه وسلم كلهم الذين ماتوا في الفترة ان يطيعوا عند الامتحان
لتقريبهم عيشته وذكر الحافظ عماد الدين بن كثير قضية الامتحان ايضا في
والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وساثر اهل الفترة وقال ان منهم من
يجيب ومنهم من لا يجيب الا انه لم يقل ان الظن بهم ان يوفقهما الله حينئذ
للاجابة شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن تمام في فوائده بسند
ضعيف من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا كان يوم
القيمة شفعت لابي واخي الحديث واخرج الحاكم وصححه من حديث ابن
مسعود رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم سئل عن ابويه فقال ما سألتهما ربي
في طيعني فيهما واني لقاتم يومئذ المقام المحمود فهذا تلويح بانهم يرحلون
لها في ذلك المقام ليوفقا للطاعة عند الامتحان فينضم الى ذلك ما اخرجه
ابو سعد في شرف النبوة وغيره عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالت ربي ان لا يدخل احد من اهل بيتي فاعطاني
ذلك اورده المحب الطبري في كتابه ذخائر العقبى وما اخرجه ابن جرير في
تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى قال من
رضى محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار فهذه
الاحاديث يشد بعضها بعضا لان الحديث الضعيف اذا كثرت طرقه فاداه
ذلك قوة كما تقرر في علوم الحديث ومثلها حديث ابن مسعود فان الحاكم
قد صححه وهذا السبيل قد يعده وادقا للسبيل الاول كما مشيت عليه في
هذا الكتاب وفي الكتاب المطول لان مقتضى السبيل الاول الجزم بنجاة
من لم تبلغ الدعوة ودخول الجنة من غير توقف على الامتحان وقد يعده وادقا

له كما مشيت عليه في مسالك الخفاء وفي الدرج المنيفة وفي المقام
 السندسية وهو أقرب التحقيق ويكون معنى قولهم انه ناج اي بشرط لا مطلقا
 وقولهم لا يعذب من عابد بل يجري فيه الامتحان ويكون امتحانه في الآخرة
 منزلا منزلة بلوغه دعوة الرسول في الدنيا ويكون عصيانا في الآخرة بمنزلة
 مخالفة الرسل ويؤيد ذلك ان ابا هريرة راوى حديث اهل الفترة استدل
 اخوه بالآية التي استدل بها الائمة على انتفاء التعذيب قبل البعثة ولفظ فيما
 اخرج عبد الرزاق في تفسيره وابن جرير وابن ابى حاتم وابن المنذر الثلاثة
 من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
 قال اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل الفترة والمعنونة والاصم والاكبر و
 الشيوخ الذين لم يذكروا الاسلام ثم ارسل اليهم رسولا ان ادخلوا النار
 فيقولون كيف لم تأت بنا رسل قال وايم الله لو دخلوها لكانت عليهم بردا و
 سلاما ثم يرسل اليهم فيطيعه من كان يريد ان يطيعه ثم قال ابو هريرة رضي
 اقر وان شئتم وما كنت اعد بين حتى تبعث رسولا ففهم ابو هريرة رضي من قوله
 تعالى حتى تبعث رسولا ما هو اعظم من رسول الدنيا والرسول المبعوث اليهم
 يوم القيامة ان ادخلوا النار ولا يستنكرون مثل هذا الفهم العظيم من مثل
 ابي هريرة رضي وعلى هذين السبيلين فالجواب عن الاحاديث الواردة في
 الابوين مما يخالف ذلك انها لم تردت قبل ورود الايات والاحاديث المشار
 اليها فيما تقدم كما اجيب عن الاحاديث الواردة في اطفال المشركين انهم في
 النار قبل ورود قوله تعالى ولا تزروا زمره وزر اخرى وسائر الاحاديث
 المخالفة لتلك وقال بعض الائمة المالكية في الجواب عن تلك الاحاديث المخالفة
 في الابوين انها اخبار احاد فلا تعارض القاطع وهو قوله تعالى وما كنا معذبين
 حتى تبعث رسولا ونحوها من الايات في معناها قلت للتاويل السبيل
 الثالث ان الله احياءها له حتى امتا به وهذا السبيل مال اليه طائفة كثيرة
 من الائمة وحفاظ الحديث واسندوا الى حديث ورد بذلك لكن اسناده
 ضعيف وقد اورده ابن الجوزي في الموضوعات وليس بموضع وقد نص ابن
 الصلاح في علوم الحديث وسأثر من تبعه على ان ابن الجوزي نساه في كتابه
 الموضوعات فاورد فيه احاديث وحكم يوضعها وليست بموضع بل هي ضعيفة

فقط وربما تكون حسنة أو صحيحة قال الحافظ زين الدين العراقي في القيمة
وأكثر الجامع فيه اذ خرج المطلق الضعيف عن ابا الفرج وقد التزم شيخ الاسلام
ابو الفضل بن حجر كتابا باسمه القول المسدد في الذب عن مسند احمد فيه
جملة من الاحاديث التي اوردتها ابن الجوزي في الموضوعات وهي في مسند احمد
ودرأ عنها احسن الدرر وهم ابن الجوزي في حكم عليها بالوضع وبيان منها
ما هو ضعيف فقط من غير ان يصل الى حد الوضع ومنها ما هو حسن ومنها
صحيح وابلغ من ذلك ان منها حديثا مخرجا في صحيح مسلم حتى قال شيخ الاسلام هذه
غفلة شديدة من ابن الجوزي حيث حكم على هذا الحديث بالوضع وهو في احد
الصحيحين انتهى وسبقه الى شيء من هذا التعقيب شيخه حافظ عصره زين الدين
العراقي ورايت في فهرست مصنفات شيخ الاسلام انه شرع في تاليف تعقبات على
موضوعات ابن الجوزي ولم اقف على هذا التاليف وقد تتبعته انا منه جملة
من الاحاديث ليست بموضوعة فمنها ما هو في سنن ابى داود والترمذي و
النسائي وابن ماجه ومستدرك الحاكم وغيرها من الكتب المعتمدة ويتبين
حال كل حديث منها ضعيفا وحسنا وصحة في تاليف حافل يسمى النكت البديعة
على الموضوعات وهذا الحديث الذي نحن في ذكره وهو حديث الاحياء
خالفت ابن الجوزي فيه كثير من الاثمة والحفاظ فذكروا انه من قسم الضعيف
الذي يجوز روايته في الفضائل والمناقب لا من قسم الموضوع منهم الحافظ ابو
بكر الخطيب البغدادي والحافظ ابو القاسم بن عساكر والحافظ ابو حفص بن
شاهين والحافظ ابو القاسم السهيلي والامام القرطبي والحافظ محبت الدين
الطبري والعلامة ناصر الدين بن المنير والحافظ فخر الدين بن سيد الناس
ونقله عن بعض اهل العلم ومشى عليه صلاح الصفدي في نظم له والحافظ
شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي في ابيات له فقال شعر حيا الله
النبي مزيد فضل * على فضل وكان به رؤفا * فاحيا امه وكذا اباه * لا يمان
به فضلا لطيفا * فسلم فالقد يريد اقدير * وان كان الحديث به ضعيفا * و
اخبرني بعض الفضلاء انه وقف على فتيا بخط شيخ الاسلام ابن حجر اجاب
فيها بهذا الا اني لم اقف على ذلك وانما وقفت على كلامه الذي قدمته في السبيل
الثاني وقال السهيلي في اوائل الروض الافئدة بعد ايراد حديث انه صلى الله عليه

سأل ربه ان يحيى ابويه فاحياهما له فامنا به ثم اماتهما فانصه والله قادر
على كل شيء وليس يعجز رحمة وقد رتبه عن شيخ ونيته عليه السلام اهل ان
يختصه بما شاء من فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته وقال في موضع اخر من
الكتاب في حديث انه قال لفاطمة لو كنت بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة
حتى يراها جد ابك مانصه في قوله جد ابك ولم يقل جدك يعنى اياه تقوية للحديث
الضعيف الذى قد متناه كره ان الله احيا امه واياه وامنا به انتهى مع ان الحديث
الذى اورد السهيلي لم يذكره ابن الجوزي في الموضوعات وانما اورد ابن
الجوزي حديث اخر من طريق اخر في احياءه فقط وفيه قصة يلفظ غير لفظ
الحديث الذى اورد السهيلي فعلم انه حديث اخر مستقل وقد جعل هؤلاء
الائمة هذا الحديث فاسموا للاحاديث الواردة ما يخالف ذلك ونصوا على انه
متاخر عنها فلا تعارض بينه وبينها وقال القرطبي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
لم تنزل تتوالى وتتتابع الى حين مائة فيكون هذا ما فضله الله واكرمه قال و
ليس احياءهما وايمانها به بممتنع عقلا ولا شرعا فقد ورد في القرآن احيا
قتيل بنى اسرائيل واخبره بقاتله وكان عيسى عليه السلام يحيى الموتي و
كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال واذا ثبت ما يمتنع من ايمانهم سا و
احياهم ازيادة في كرامته وفضيلته السبيل الرابع انهما كانا على الحفنة
دين ابراهيم كما كان زيد بن عمرو بن نفيل واضرابه في الجاهلية وقد عقد ابن
الجوزي في التلخيص يا التسمية من رفض عبادة الاصنام في الجاهلية فاورد فيه
جماعة منهم زيد المذكور وقيس بن ساعدة وورقة بن نوفل وابوبكر الصديق
وغيرهم وقد مال الى هذا السبيل الامام فخر الدين الرازي ان اباؤه صلى الله
عليه وسلم كلهم الى ادم كانوا على التوحيد قال في كتابه اسرار التنزيل انصه
قيل ان اذر لم يكن والد ابراهيم بل كان عمه واجتوا عليه بوجوه منها ان
ابا الانبياء ما كانوا كفارا ويدل عليه وجوه منها قوله تعالى الَّذِي يَرَاكَ حِينَ
تَقُومُ وَتَقْلَبُكَ فِي السَّاجِدِينَ قيل معناه انه كان ينقل نوره من ساجد الى
ساجد قال وبهذا التقدير فالآية دالة على ان جميع اباؤ محمد صلى الله عليه وسلم
كانوا مسلمين وحيث يجب القطع بان والد ابراهيم ما كان من الكافرين
اقصى ما في الباب ان يحمل قوله تعالى وتقلبك في الساجدين على وجه اخر

واذا وردت الروايات بالكل ولا منافاة بينها وجب حمل الآية على الكل ومتى صح
 ذلك ثبت ان والد ابراهيم ما كان من عبدة الاوثان قال وما يدل على
 ان ابا عبد الله عليه السلام لم ازل انقل
 من اصحاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات وقال تعالى انما المشركون نجس
 فوجب ان لا يكون احد من اجلده مشركا هذا كلام الامام بحروفه وقد وجد
 له اربعة قوتية ما بين عام وخاص فالعام مركب من مقدمتين احداهما انه قد
 ثبت في الاحاديث الصحيحة ان كل جلد من اجلده صلى الله تعالى عليه لم خير
 اهل قرنه كحديث البخاري بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى ان
 الارض من القرن الذي كنت فيه والثانية انه قد ثبت ان الارض لم تخل
 من سبعة مسلمين فصاعدا يدفع الله بهم عن اهل الارض اخرج عبد الزاق
 في المصنف وابن المنذر في التفسير بسند صحيح على شرط الشيخين عن علي
 بن ابي طالب رضي قال لم ينزل علي الدهر في الارض سبعة مسلمون فصاعدا
 فلو لا ذلك لهلكت الارض ومن عليها واخرج احمد في الزهد والخلال في
 كرامات الاولياء بسند صحيح على شرط الشيخين عن ابن عباس رضي قال دخلت
 الارض من بعد نوح من سبعة يدفع الله بهم عن اهل الارض واذا قرنت
 بين هاتين المقدمتين لصح ما قاله الامام لان ان كان كل جلد من
 اجلده من جملة السبعة المذكورين في زمانه فهو المدعى وان كانوا
 غيرهم لزم احد امرين اما ان يكون غيرهم خيرا منهم وهو باطل لمخالفة
 الحديث الصحيح واما ان يكونوا خيرا وهم على الشرك وهو باطل لا يجمع
 في التنزيل واعبد مؤمن خيرا من مشرك فثبت انهم على التوحيد ليكونوا
 خيرا اهل الارض كل في زمانه واما الخاص فخرج ابن سعد في الطبقات
 عن ابن عباس رضي قال ما بين نوح عم ادم من الاءاء كانوا على الاسلام
 واخرج ابن جري وابن حاتم وابن المنذر والبرار في مسنده والحاكم في
 المستدرک وصح عن ابن عباس رضي قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون
 كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث النبيين قال وكذلك هي قراءة عبد
 الله كان الناس امته واحدة فاختلفوا وفي التنزيل حكايته عن نوح عليه السلام
 رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وامن دخل بيتم مؤمنا وسام بن نوح عليه السلام

مؤمن بنصر القرآن والاجماع بل فرغ في اثرائه بنى وولد ان فخذ صرح بايمانه
 في اثر عن ابن عباس في اخرجهم بن عبد الحكم في تاريخ مصر وفيه انه ادرك جد
 نوحا ودعاه ان يجعل الله الملك والنبوة في ولده وروى ابن سعد في الطبقات
 من طريق الكلبي ان الناس ما زالوا يابيل وهم على الاسلام من عهد نوح الى ان ملكهم
 غرود فدعاهم الى عبادة الاوثان وفي عهد غرود كان ابراهيم عليه السلام وازسرو
 والمذبيته ابراهيم فقد قال تعالى واذا قال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما تعبدون
 الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه اخرج عبد بن
 حميد عن ابن عباس ومجاهد في قرار وجعلها كلمة باقية في عقبه قال
 لا اله الا الله باقية في عقب ابراهيم واخرج عن قتادة في قوله وجعلها كلمة
 باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا الله والتوحيد لا يزال في ذريته من
 يقولها من بعده وقال تعالى واذا قال ابراهيم ربنا جعل هذا البلد امنا واجنب
 وبني ان تعبدوا لاصنام اخرج بن جرير عن مجاهد في الآية قال فاستجاب الله لابراهيم
 دعوته في ولده فلم يعبد احد من ولده صنما بعد دعوته واخرج
 ابن ابي حاتم عن سفيان بن عيينة انه سئل هل عبد من ولد اسمعيل الامنا
 قال لا لم يسمع قوله واجنبني وبني ازفخذ قيل فكيف لم يدخل ولد اسمعيل
 وساثر ولد ابراهيم قال لا نه دعاء لاهل البلد ان لا يعبدوا اذا اسكنهم لياه قفا
 اجعل هذا البلد امنا ولم يدع لجميع البلدان بذلك فقال اجنبني وبني عبد
 الاصنام فيه وقد خص اهله وقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
 عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة واخرج ابن المنذر عن بن جرير في قوله
 ربنا اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي قال فلن يزال من ذرية ابراهيم عليهم
 السلام ناس على القطرة يعبدون الله وقد صحت الاحاديث في البخاري وغيره
 وتظاهرت بوضوح العلماء بان العرب من عهد ابراهيم وهم على دينهم لم يكفر
 احد منهم الى عهد عمر بن عامر الخزاعي وهو الذي يقال له عمرو بن لحي فموافق
 من عهد الاصنام وغيره بن ابراهيم قال الشهرستاني في الملل والنحل كان دين
 ابراهيم قائما والتوحيد شايعا في صدر العرب واول من غيره ووضع عبادة
 الاصنام عمرو بن لحي وقال السهيلي في الروض لا نف كان عمرو بن لحي حين غلبت
 خبايا على البيت ونفت حرمهم عن مكة قد جعلت العرب دينا لا يتبع لهم بدعة

الا اتخذوها نذرة قال وقد ذكر ابن اسحاق انه اول من اسجد لاصنام الحرم وحمل الناس على
 عبادتها وكانت التلبية من عهد ابراهيم عليه السلام لبيك لا شريك لك لبيك حتى
 كان عمرو بن لحي فيبناها هو يلبى يمثل له الشيطان في صورة شيخ يلبى معه فقال لحي
 لبيك لا شريك لك فقال الشيخ لا شريك لك هولاك فانكر ذلك عمرو وقال وما هذا فقال
 الشيخ تملكه وممالك وان لا بأس بهذا فقال لها عمرو وقد انت بها العرب وكان
 عمرو بن لحي قريبا من زمن كنانة جد النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج ابن جبير
 في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عدنان ومعدن وربيع ومضرو وخزمية
 واسد على ملّة ابراهيم فلا تذكروهم الا بخير واخرج ابن سعد في الطبقات من
 مرسل عبد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا مضرا
 فانه كان قد اسلم وقال السهيلي في الروض في الحديث المروي لا تسبوا مضرا ولا
 ربيعة فانهما كانا مؤمنين ذكره الزبيري بن بكار قال وبذكر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا تسبوا الياس فانه كان مؤمنا وذكر انه كان يسمع في صلبه تلبية
 النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر قال وكعب بن لؤي اول من جمع يوم العروبة وقيل
 هو اول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكّرهم
 بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده ويأمرهم باتباعه والايمان به
 وينشد في هذا ابيا تامنها قوله شعر ياليتني شاهد فجواد عوته اذا قريش
 نبعي الحق خد لا ناي قال وقد ذكر الماوردي هذا الخبر عن كعب في كتاب الاعلام
 له قلت واخرج ابو نعيم في دلائل النبوة فبلخص من مجموع ما سقناه الى جلد
 صلى الله عليه وسلم من ادم الى كعب بن لؤي مرة مصرح بايمانهم الا اذ فانه
 مختلف فيه فان كان والد ابراهيم فانه يستثنى وان كان عم كما هو احد
 القولين فيه فهو خارج عن الاجداد وسلمت سلسلة النسب وبقي بين مرة
 وعبد المطلب اربعة اجداد لم يظفر فيهم بنقل وعبد المطلب فيه خلا فقال
 السهيلي في روض الالف في حديث الصحيح حين قال ابو جهل وابن ابي امية
 لا يي طالب اتعجب عن ملّة عبد المطلب فقال هو على ملّة عبد المطلب مات
 ظاهر هذا المديّة فمنتهى ان عبد المطلب مات على الشرك قال وحدث
 في بعض كتب السعدي اختلاف في عبد المطلب وانه قد قيل فيه مكات
 مسلما لما رأى من الدلائل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وعلم انه لا يبعث الا

بالتوحيد والله اعلم هذا كلام السهيلي والاشبهه فيه انه لم يبلغه الدعوة لاجل
الحديث الذي في البخاري وقد ذكر الحكيم في شعب الايمان حديث مسلم ان
في امي اربعاً يسوايتا ركن الفخر في الاحساب الحديث وقال عقبه فان هو
هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم في اصطفى بني كنانة وقريش وبني هاشم
فالجواب انه لم يريد بذلك الفخر انما اراد تعريض منازل المذكورين ومراتبهم
كرجل يقول كان ابي فقيها لا يريد به الفخر وانما يريد تعريض حاله دون اعداءه
قال وقد يكون اراد به الاسادة بنعمة الله عليه في نفسه وابائه على وجه الشكر
وليس ذلك من الاستطالة والفخر في شيء انتهى كلام الحكيم ونقله البيهقي عنه في
شعب الايمان واقره وقد اشار الى هذا الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي
فقال شعرت تنقل احمد نور اعظيما تلاً لا في جباه الساجدين يا ثقل فيهم
قرنا فقرنا الى ان جاء خير المرسلين يا وما يستأنس به في حق والدة النبي صلى
الله عليه وسلم ما اخرج ابو نعيم في دلائل النبوة بسند ضعيف من طريق
الزهري عن ام سماعة بنت ابي وهب عن امها قالت شهدت ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في علتها التي ماتت فيها ومحمد غلام بقي له خمس سنين عند
رأسها فنظر الى وجهه ثم قالت شعرت يارك الله فيك من غلام يا ابن الذي
من حرم الحمار نجاعول الملك المنقار في قوري عداه الضرر بالسهم
مائة من ابل سوام ان صم ما ابصرت في المنام اذ انت مبعوث الى الانام
من عند ذي الجلال والاکرام تبعث في الحبل والحرام تبعث بالتحقيق و
الاسلام دين اباك البر ابراهيم قاله انما عن الاصنام ان لال
اليها مع الاقوام ثم قالت كل حي ميت وكل جديد بال وكل كبير يقني وانا
ميتة وذكر ي باق وقد تركت خيرا وولدت طهر ثم ماتت الحديث خاتمه
ثم اني لا ادعي ان المسئلة اجماعية بل هي مسئلة ذات خلاف غير اني اخترت
اقوال القائلين بالنجاة لانه انسب بهذا المقام وقد نقلت من مجموع بخط
الشيخ كمال الدين الشمني والشيخنا ما نصه سئل القاضي ابو بكر بن العري
احد ائمة المالكية عن رجل قال ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم في النار فلجواب
بانه ملعون لان الله تعالى يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدنيا والاخرة الاية قال ولا اذى اعظم من ان يقال عن ابيانه في النار قال

السهميل في الروض الاثني بعد ذكره الحديث الذي في مسلم مانضه وليس لنا نحن
ان نقول هذا في ابويه صلى الله عليه وسلم لقوله ولا تؤذوا الاهل بسبب
الاموات والله تعالى يقول ان الدين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدين ولاخرة الاية قال وقد روى معمر بن راشد الحديث الذي في مسلم بغير
هذا اللفظ وروى حديث غريب لعله يصح ثم ذكر الحديث في احيايتها و
ذكر القاضي عياض في الشفاء ان عمر بن عبد العزيز ذكر كتابته في هذا المقام
لفظة كن اغزله وقال لا تكتب لي ابدا ولا تثر في الحلية لا بي نعلم وفي الكلام لله
وفيلان عمر لما سمع قال ذكر غضب غضبا شديدا وعزله عن الدواوين والله اعلم

الاحتاف بالفرقة بوصل الخرقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله و
صحابه اجمعين ومثله انكر جماعة ممن الحافظ سماع الحسن البصري ^{عليه}
ابن ابي طالب وتسلت بهذا بعض المتأخرين فحدثت به في طريق لبس الخرقه
واثبته جماعة وهو الراسخ عندي لوجوه وقد بجر ايضا الحافظ ضياء المقدسي
في المختار فانه قال الحسن بن ابى الحسن البصري عن علي وقيل لم يسمع منه وتبعه
على هذه العبارة الحافظ بن حجر في اطراف المختارة **الوجه الاول** ان العلماء
ذكروا في الاصول في وجوه الترجيح ان الثبوت مقدم على التناقى لان مع زيادة علم
الوجه الثاني ان الحسن ^{عليه} لدستين بقيت من خلفته من اتفاق وكانت امه
خيرة مولاة ام سلمة رضي الله عنها فكانت ام سلمة تخرج الى المسجد فياربكون عليه
اخرجه الى عمره فذبحه الله ففقهه في الدين وجبته الى الناس ذكره الحافظ ابن
المزى في التمهيد واخرجه العسكري في كتاب المواعظ بسند وذكر المزى انه حضر
يوم الدار وله اربع عشر سنة ومن المعلوم انه من ميز وبلغ سبع سنين امر بالصلوة
فكان يحضر الجماعة ويصلي خلف عثمان لان قتل عثمان ^{عليه} اذ ذلك بالمدينة فانه
لم يخرج منها الى الكوفة الا بعد قتل عثمان فكيف يستنكر سماعه منه وهو كل يوم
يجتمع به في المسجد خمس مرات من حين ميز الى ان بلغ اربع عشر سنة وزيادة على
ذلك ان عليا كان يزور امهات المؤمنين فمنهن ام سلمة ووالحسن فببيتها هو ومنه

الوجه الثالث انه ورد في الحسن ما يدل على سماعه منه اورد الزوني
 الشاذلي م طريق ابي نعيم قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن
 زكريا حدثنا ابو حنيفة محمد بن حنفية الواسطي حدثنا محمد بن قيس الجعفي حدثنا
 ثقات بن عبيدة حدثنا عطية بن محارب عن يوسف بن عبيد قال سالت الحسن
 قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لم تدركه قال
 يا ابن اخي لقد سالتني عن شئ ما سالتني عنه احد قبلك ولولا منزلتك مني لخير
 اني في زمانكم اني كان في عمل الحج كل شئ سمعتني قول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فمن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه غير اني في زمان لا استطيع ان
 اذكر عليا ذكر ما وقع الا من رواية الحسن عن علي **قال احمد** في مسنده حدثنا
 اخبرنا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول رفع القائم عن ثلاثة عشر الصغير حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن
 المصاب حتى يكشف عنه اخرج الترمذي وحسنه والنسائي الحاكم وصححه و
 الصناء المقدسي في المختارة قال الحافظ بن الدين العراقي في شرح الترمذي عند
 الكلام على هذا الحديث قال علي بن المديني الحسن باي عليارة بالمدينة وعوام
 لو قال ابو زرعة كان الحسن البصري يوم بويه لعلي بن اربع عشرة سنة **وراي**
عليارة بالمدينة ثم خرج الى الكوفة والبصرة ولم يلقه حسن بعد ذلك وقال
 الحسن بايت الزبير بن عبيد الله في هذا القدر كفاية ويحتمل قول الثاني علي
 ما بعد خروج علي بن عمن المدينة فقال النسائي حدثنا الحسن بن احمد جيب حدثنا شاذلي
 فياض عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم **وقال الطحاوي** حدثنا نصر بن امرئ وقد حدثنا
 الخطيب بن شاذلي بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 عليه السلام اذا كان في ارضه فصل فاصابته جاشة فهو بما فيه الحديث **وقال**
 حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن شياد القطان حدثنا الحسن بن مسيب المعمر قال
 سمعت محمد بن عثمان السلمي حدثنا عبد الله بن ميمون المزني حدثنا عوف بن
 الحسن عن علي بن فضال عن النضر بن النضر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 هذه السبعة بين الناس **وقال الدارقطني** حدثنا علي بن عبد الله بن بشير بن احمد بن
 حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حميد الطويل عن الحسن قال قال علي رضي الله عنه ان

مسند
اليوب

عليكم فاجعلوه صاعاً من بتر وغيره يعني زكاة الفطر وقال الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن رشيد حدثنا ابو حفص الازدي عن عطاء بن السائب عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال الخلية والبرية والبتة والحرام والباطن ثلاث لا تغل لرحتي تنكم زواج غيره وقال الطحاوي حدثنا ابن مزيق حدثنا عمرو بن ابي رزيق حدثنا اور بن حصار عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال ليس في منكر وضوء وقال ابو نعيم في الخلية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا هناد حدثنا ابن فضال عن ليث بن الحسن بن علي رضي الله عنه قال طوي لكل عبد يوم عرف الناس ولم يعرفه الناس عرفه الله تعالى برضوانه اولئك مصابيح الهدى يكشفهم الله تعالى عنهم كل فتنة وظلمة سيدخلهم الله في رحمة منه ليس اولئك بالمنايع البذي ولا الجفاء المرائين وقال الخطيب في تاريخه اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن خالد حدثنا يحيى بن عمران حدثنا سليمان بن اوفهم عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه قال كفنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قميص ابيض وثوب حبرة ثم رايت الحافظ بن حجر قال في تهذيب التهذيب قال يحيى بن معين لم يسمع احسن من علي بن ابي طالب قيل لم يسمع من عثمان رضي الله عنه قال كان يقولون عند رايت عثمان رضي الله عنه قام خطيباً وقال غير واحد لم يسمع من علي رضي الله تعالى عنه وقد روى عنه غير حديث وكان علي رضي الله عنه قتل عثمان رضي الله عنه كان الحسن بالمدينة ثم قدم البصرة فسكنها الى ان مات قال الحافظ بن حجر وقع في مسند ابي يعلى قال حدثنا جعفر بن ربيعة بن اشرشي قال اخبرنا عقبة بن ابي الصهباء الباهلي قال سمعت الحسن يقول سمعت علياً رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشركني مثل المطر الحديث قال محمد بن الحسن بن الصيرفي بشيخ مشيوخنا هذا نص صحيح في سماع الحسن بن علي رضي الله عنه رجاله ثقات وجوزية وثقيل بن حبان وعقبة وثقات احمد وابن معين هذا اخر والله سبحانه وتعالى اعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

رَيْحُ النَّسْرِ بْنِ فَيْمَنْ عَاشَ مِنَ الصَّحَابَةِ مِائَةً وَعِشْرِينَ لِسَيِّدِي

لِسَيِّدِي
حَسَنَ ابْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقِيلَ ابْنُ الْحَسَامِ وَقِيلَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتِ بْنِ
مَنْذَرِ بْنِ حَرَامٍ شَاعَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً

وُصُولُ أَكْمَانِي بِأُصُولِ التَّهْنِائِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ولعبد وقد طال السؤال ما اعتنا
الناس من التهنية بالعيد والعام والشهر والولاية ونحو ذلك هل له اصل في
فجمعت هذه الجزاء في ذلك وسيتة حصول الاماني باصول التهاني والله المستعان
التهنية بالفضائل العلية والمطالب الدينية **اخبر** الشيخان عن انس قال
انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
مرجع من الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على من اعلم مما
على الارض ثم قرأها عليهم فقالوا هنيئلك يا رسول الله الخ **واخرج** الحاكم في المستدرج
عن اسامة قال تبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت حمزة فلم يجد فقالت له
امرأتك جئت يا رسول الله وانا اريد انيك واهنيك اخبرني ابو حمزة يعني حمزة انك
اعطيت نهر في الجنة يدعى الكوثر واخرج عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى
الله عليه واله واوصاه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب هنيئلك
يا علي امسيت ولي كل ثمر من مؤمنة واخرج ابن احمد ابن ماجه عن البراء بن عازب
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففرز لنا بغد يرخم فتودى فينا
الصلوة جامعة فاضى الظهر واخذ بيد علي فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقية عمر بن عبد خلف فقال له هنيئلك
يا ابن ابي طالب امسيت ولي كل مؤمن ومؤمنة **واخرج** ابن عساكر
عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله هنيئاً
لك مرياً خلقت من طين وابوك يطير مع الملائكة في السماء **واخرج** احمد
مسلم عن ابي نرkej ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اي ايتي كتاب الله اعظم
قال في ايتي الكرسي قال لينينيك العلم ابان السند **واخرج** ابو نعيم في فضائل
الصحابية عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسواق عند
امارة من الانصار في حائط من حيطان المدينة فصنعت له طعاما فاستقم
رجل الباب فقال فتم له وبشره بالجنة فدخل ابو بكر فوضاه وجلس ثم اقم
رجل خال الباب فقال فتم له وبشره بالجنة فدخل عمر فوضاه وجلس ثم اقم رجلا

اخبر الباب فقال واذا نزلوا بشرك بالجنة اللهم ان تشاء تجعله عليا قد خلعت علي فتيها وخلص
 التهنيتة بالتوبة اخرج الشيخان عن كعب بن مالك في قصة توبة قال وانطلقت
 اياهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فرحاً يهنون بالتوبة و
 يقولون لي هنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
 وهناني فكان كعب لا ينسأها الطلحة قال فلما سلمت علي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وصحبه وسلم قال وهو يري قيس وجهه السرد والبشر يجير يوم من عليك
 منذ ولدتك امك التهنيتة بالعافية من المرض اخرج الحاكم عن حواري
 بن جبير قال مرضت فجاؤني النبي صلى الله عليه وسلم فلما برأت قال هم يهنونك
 يا اخوان اخرج الزوار عبد الله بن احمد في زواله الزهد عن مسلم بن
 يسار يقولون للرجل اذا برئ من مرضه اهنك الفهر التهنيتة به تمام النج
 اخرج الزوار عن عروة بن - عن زر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عن
 قال افرخ روعك يا عروة و - افرخ روعك افرخ روعك اي ذهب الفزع يقال
 لي فرخ روعك اي افرخ روعك افرخ روعك عن استغفره وافرغ روعك يا فلان
 اي يمكن جاشت قال الميداني وهو في هذا متعذر وفي هذا لازم اخرج
 الشافعي في التهنيتة عن محمد بن كعب القرظي قال حج آدم عليه الصلوة والسلام
 فقالوا برنسك يا آدم التهنيتة بالقدوم من الحج اخرج ابن جني والطبراني
 عن ابن عمر قال جاء غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام زدك
 الله التقوى ووجهك للخير وقال اللهم فلما رجع الغلام الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا غلام قبل الله حجك وغفر ذنبك واخلف تفقتك اخرج سعيد بن
 منصور في سننه عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول للحاج اذا قدم تقبل الله فعلك واعظم
 اجره واخلف تفقتك التهنيتة بالقدوم من الغزو اخرج الحاكم في المستدر
 عن عروة قال لما تقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحابه من يد واستقبلهم
 المسلمون بالروحاء يهنونهم صبحهم مرسل الاسناد اخرج ابن السني عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما دخل استقبلته اخوان
 بيده فقلت الحمد لله الذي نصرنا واكرمك اخرج ابن سعد عن عبد الله
 بن أبي سفيان بن احمد قال لقي اسيد بن الحضير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجد

من يد رفقاً الحمد لله الذي اظفرك واقر عينك التهنيتة بالنكاح اخبر
 ابو داود والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
 رقي الانسان قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما واخرج ابن ماجه
 وابو يعلى عن عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه تزوج فقبل له بالرقاء والبنين فقال لا نقول
 هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخير والبركة بارك الله لك
 وبارك عليك واخرج الطبراني عن حماد بن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم شهد نكاح
 رجل فقال على الخير والبركة والافقة والنظام الميمون والسعة في الرزق بارك الله
 لكم التهنيتة بالمولود اخرج ابن عساکر عن كاتوم بن حرش قال جاء رجل
 عند الحسن قد ولد له مولود فقيل له يهنيك القارس قال الحسن وطيد ربيك
 فارس هو قالوا كيف نقول يا ابا سعيد قال يقول بورك لك في الموهوب و
 شكرت الواهب ورضقت به وبلغ رشدك واخرج الطبراني في المعجم
 من طريق بن يحيى قال ولد لرجل ولد فمته رجل يهنيك القارس فقال
 الحسن البصري رحم وما يدريك قال جعل الله مباركاً عليك وعلى امته
 محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من طريق حماد بن زيد قال كان ايوب
 اذا هني رجلاً بمولود قال جعله الله مباركاً عليك وعلى امته محمد صلى الله
 عليه وسلم التهنيتة بدخول الحمام قال الغزالي في الاحياء في اداب الحمام
 لا بأس بقوله لغيره عافاك نقله في شرح المذهب وفي الفردوس من حديث
 ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بني بكر رضى وعمر رضى
 قد خرجا من الحمام اطاب حمامكما لكن ببعض له ولده في مسنده فلم يذكر
 اسناد التهنيتة بشهر رمضان اخرج الاصبهاني في الترغيب عن سلمان
 القارسي رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان
 فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من الف شهر
 الحديث قال ابن رجب هذا الحديث اصل في التهنيتة في شهر رمضان
 التهنيتة بالعيد اخرج الطبراني في الكبير وذاهر بن ظاهر في كتاب تحفة
 عيد الاضحي عن حبيب بن عمر الانصاري قال حدثني ابي قال لقيت واصلاً
 يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك اخرج الاصبهاني في الترغيب عن صفوان
 بن السكسكي قال سمعت عبد الله بن بشر وعبد الرحمن بن عابد وجبير بن نفير

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي اردت منك واخرج بسند جيد عن
 ميسرة بن جليس قال لقيت واقله بن الاسقع فسلمت عليه فقلت انت يا ابا شداد
 اصبحك الله قال يخبرنا ابن اخي قال معيد بن منصور في سئل عن ابي شهاب
 عن الحسن بن عمر عن ابي معشر عن الحسن قال اما كانوا يقولون السلام عليكم
 سلمت والله القلوب فاما اليوم فكيف اصبحت عفاك الله كيف امسيت اعلوك
 الله فان احدا يقول كانت يدعته ولا يضر علينا خاتمة روى الطبراني في
 مسند الشاميين والخرائطي في مكارم الاخلاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما حق الجار ان يستعان بك
 اعينه وان استقرضك اقضه وان اصابه خير هنيئته وان اصابه مصيبة عزيت
 الحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل اخرج ابو الشيخ في التراب ومن حديث
 معاوية بن حسدة اخرج الطبراني في الكبير فائدة قال القولي في الجواهر لمار
 لاصحابنا كلاما في التهنيتة بالعديد من الاعوام والاشهر كما يفعل الناس ورأيت فيما
 نقل من فوائد الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري ان الحافظ ابا الحسن المقدسي
 سئل عن التهنيتة في اوائل الشهرة والسنة اهو عيدا ام لا فاجاب النائم بالواختلفين في ذلك
 قال والذي اراد ان مباح ليس بسنة ولا بدعة انتهى نقله الثوري في شرح المنهاج و
 لم يزد عليه والله اعلم بذلك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

طَيُّ اللِّسَانِ بِذَمِّ الطَّيْلِيسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى هذا جزء في الاحاديث والآثار
 في الطيلسان سميت طي اللسان عن ذم الطيلسان والله المستعان اخرج
 الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وابن سعد في طبقاته عن انس بن مالك رضي قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكثر التمتع بثوبه حتى كان ثوبه ثوب زيات اخرج
 البيهقي في الشعب عن سهل بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكثر التمتع
 وقال ابن سعد اخبرنا الفضل بن دكين عن عبد السلام بن جوب حدثني موسى
 الحارثي قال وصف لرسول الله صلى الله عليه وسلم الطيلسان فقال هذا ثوب لا يؤدى
 يشكره واخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها في حديث الهجرة قالت فبينما

نحن جلوس في بيت أبي بكر رضي في عين الظهيرة قال قائل لأبي بكر رضي هذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم متقنعا قال في قم الباري مطيلسا رأسه وهو اصل في لبس الطيلسان و
 اخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
 مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو
 على الرجل واخرج ابراهيم في فضائله عن يحيى بن كثير قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ابن لحي فقال لهم بنو الملوحة وبنو المطلق قد ثبت في اقوالها من الشمن فتقنع بثوبه ثم قرأ
 ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجه منهم زهرة الحياة الدنيا واخرج ابن عدي
 في الكامل عن واثة بن الاعمق مرفوعا تنظية الراس بالنهار فقه وبالليل ربيبة و
 اخرج عن علي رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التقنع وقال هو بالنهار شهرة
 وبالليل ربيبة ولا يتقنع الا من استكمل الحكمة في قوله وفعله فاذا كان كذلك فليقنع
 يوم الطيس واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن سعيد بن جبير في قوله الاحير يستقنعون
 ثيابهم التقنع واخرج الطبراني عن انس وعمر رضي الله عنهما مرفوعا قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يرتدء لبيسة العرب ولا قنعا لبيسة الايمان واخرج الحاكم في
 المستدرك بسند على شرط الشيخين عن مرة بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يذكرك فتنته يقربها من رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقامت فاذا هو
 عثمان بن عفان رضي واخرج عن عائشة رضي قالت قد مننا من سفر فتلقونا بذي الحليفة
 فلقوا اسيد بن حضير فنعموا اليه امرأته فتقنع بيكي فقلت لسبحان الله انت من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبكيت من السائقة مالك تبكي على امرأة فكشفت عن رأسه فقالت دله فت
 امر الله تعالى قالت وهو بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الصابون في
 الماتين عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتكف يعود المربعين ريشة
 الجمعة فاذا اخرج من المسجد قنع رأسه حتى يرجع واخرج عبد الله بن احمر في زوائد
 الزهد عن ثابت البناني قال كنا نتبع الجنازة ولا نرى الا متقنعا باكيا متفجعا متفكرا واخرج
 سعيد بن منصور في سننه عن ابي العلاء قال رايت الحسن بن علي رضي الله عنهما يمشيان
 هو مقنع رأسه واخرج البخاري في تاريخه عن مجيب بن هانئ قال ما رايت رجلا من
 متقنعا باكيا قلت ما يبكيك قال على العلم والعلماء واخرج البيهقي في شعبه عن ابي
 خالد بن حراس قال صعبت المالك بن انس فرايت عليه طيلسان طواريزا وقلنسوة
 وثيابا روية وجنارا وفي بيته وسائد واجحابه عليها قعود قلت ايا عبد الله حمد

صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يخوف خلقا اظهر للارض منه شيئا فارعدت واذا اراد الله ان يهلك خلقا تبدى لها وبهذه الاشارة عرفت فساد قول الحكماء الزلازل انما يكون عن كثرة الابخرة الناشئة عن تاثير الشمس واجتماعها تحت الارض بحيث ان الارض لا تقاومها برودة حتى تصير ماء ولا تتخلل باذن حرارة لكثرتها ويكون وجه الارض بحيث لا يتعد البخارات منها فاذا اصعدت ولم تجد منفذا اهتزت منها الارض واضطربت كما يضطرب بدن المجموع لما ينور في باطنه من بخارات الحرا او من انشق ظاهر الارض ويخرج من الشق تلك المواد المحتبسة ووجه فسادهم انه قول لا دليل عليه بل ورد الدليل بخلافه اول زلزلة وقعت في الدنيا حكى المفسرون ان قابيل لما قتل هابيل رجفت الارض سبعة ايام فاورد في سبيلها وانها تخوفت من الله لعباده عند المنكرات وانها من اشرار الساعة واخرج ابو الشيخ ابن جبان في تفسيره عن مجاهد في قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال الصخرة والحجارة والريح او من تحت ارجلكم قال الرجفة والخسفة وبها عذاب اهل التكذيب واخرج ابن ابي الدنيا والمحاكم وصححه عن انس قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقال رجل يا ام المؤمنين حدثنا عن الزلزلة فقالت ان المرأة اذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله من حجاب وان تطيبت لغير زوجها كان عليها نارا وشنارا وشارا فاذا استحلوا الزنا وشربوا الخمر وضربوا المعازف عاد الله في سماه فقال تنزلي بهم فان تابوا وفرغوا واولاهم ما عليهم فقال انس عقوبة لهم قال رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين ونكال لأوسنطا وعذابا على الكافرين واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفئدة ولا الهانة مغنا والزكوة مغرما وتعلم غير الدين والطاع الرجل امرأة وعق امه وادنى صد يقر واقصه اباه وظهر الاضواء في المساجد ويساد القبيلة فاسقم وكان زعيم القوم اذ لهم واكرم الرجل مخافة شرة وظهر المغنيات والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامم اقلها فان تقبوا عند ذلك رجحا حراء وزلزلة وخسفا وسخا وقد فاءوا يايت تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع واخرج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى في هذه الامة خمس رجل بها خمس اذا اكل الربا كانت الزلزلة والخسفة واخرج ابو نعيم في الحلية عن عطية الخراساني قال اذا كان خمس كان خمسا اذا اكل الربا كان الخمس والزلزلة واذا اجار الحكم فحط المطر واذا اظهر الزنا كثرت الموت واذا منعت الزكوة هلك

الماشية واذا تعد على اهل الذمة كانت الدولة **واخرج** ابن عدي والديلمي في مسند
 الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهرت الفاحشة
 كانت الرجفة واذا اجار الحكام قتل المطر واذا غدر باهل الذمة ظهر العدو **واخرج** البخاري
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم و
 تكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر القتل **واخرج** احمد والحاكم في
 المستدرک عن عبادة بن الصامت قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوف
 اذا قيل له جل فقال يا رسول الله مائة رجا امتك فسكت عنده حتى سالت ثلثا ولى فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على بالرجل فتودى فاقبل فقال له مائة رجا امتي مائة سنة هل لكم من امانة
 او اية قال نعم القذف والخسف والرجف وارسال الشياطين المخلية عن الناس **واخرج**
 الحاكم عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يابن حوالة اذا رايت
 الخلافة قد تزلزلت الارض المقدسة فقد وثب الزلازل والبلايا والامور العظام **واخرج**
 ابوداود والحاكم وصححه عن ابن موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب
 امتي في الدنيا القتل والزلازل والفتن **واخرج** احمد والنسائي والدارمي والحاكم وصححه
 عن سلمة بن كهيل السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة موقان
 شدايد وبعده سكرات الزلازل **واخرج** الحاكم عن عبد الله بن القتيبة عن ابي الاضر
 ميلة يهلك منها من يهلك ويبقى من يبقى حتى نعتق الرقاب ثم يهدى ايام الارض بعد ذلك
 حتى يندم المعتقون ثم تميل بكم مائة اخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من يبقى وليبدين
 اخريات هذه الامة بالرجفة فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم
 الرجف والنفث والسم والخسف والصواعق وقال ابن الدنيا في كتاب دم الملاهي
 حدثنا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم حدثنا المغيرة بن المغيرة عن عثمان بن عطاء
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي خسف ورجف وقردة وخنازير وقال
 حدثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا اسمعيل بن عباس عن عقييل بن ماري عن ابي الزاهر
 عن نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تستعين الارض باهلها حتى لا يهلك على ظهرها
 اهل مدر ولا ترب وليبدين اخر هذه الامة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا
 عاد الله عليهم فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف فان
 تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف والنفث والسم والصواعق
 وقال ابن السكيت في معرفة السجدة حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين بن طلاب الدمشقي

حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد رب بن صالح الأشعري عن عروة بن رويم انه سمعه
 يحدث عن الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في امتي رجفة يهلك فيها عشرة
 آلاف وعشرون ألف ويجعلها موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين و
 اخرج عن طريق عبد رب بن عروة عن رويم عن الانصاري قال قال الله تعالى لا رجف
 بعبادي في خبر فمن قبضته فيها كافرا كانت منيعة التي قد رت عليه ومن قبضته فيها
 مؤمنا كانت له شهادة واخرج البخاري عن ابن عمر رضي فقال ذكر نجد فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هناك زلزل والفتن وبها يطاع قرن الشيطان واخرج الديلمي في
 مسند الفردوس عن حذيفة مرفوعا خراب مصر من خفا القيل وخراب الحبشة من الرجفة
 واخرج عن كعب قال انما تزلزل الارض اذا تحمل فيها المعاصي فتزعد فزع من الرب جل جلاله
 ان يطلع عليها وقال ابن حاتم في تفسيره حدثنا ابي جندب عن عبد بن العدي في حديثنا سفيان
 عن ابي نجيم عن مجاهد قال عذب الله اهل الاقرار بالسيف وعذب اهل التكذيب
 بالصيحة والزلزلة اخرجها ابن جرير وقال ابن جرير في تفسيره حدثنا ابو كريب حدثنا
 ابن يمان عن اشقب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال زلزلة الارض على عهد عبد الله
 فقال لها عبيد الله مالك اما انها لو تكلمت قامت الساعة وقال ابن ابي شيبة في المصنف
 حدثنا وكيع عن سوار بن ميمون قال حدثنا شيخنا من عبيد القيس يقال له بشر بن
 عرب بن قال سمعت عليا يقول اذا كانت سنة خمس واربعين ومائة منع البرجانية
 واذا كانت سنة خمسين ومائة منع البرجانية واذا كانت سنة ستين ومائة ظهر الخسف
 والمسيح والرجفة ذكرنا عن ابن مسعود رضي ظاهره المنافات لما تقدم واخرج الدارمي
 في مسنده وابو محمد بن صاعد في مسند ابن مسعود رضي وابن مردويه في تفسيره عن
 علقمة رضي زلزلة الارض ولقطة مردويه زلزلة فينا على عهد عبد الله فاخير بذلك
 فقال انا كنا اصحاب محمد نرى الآيات بركات وانتم ترونها تخوفنا بينا نحن مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما في صحفهم ووضع كفه فيه فجعل الماء ينبجس من بين اصابعه
 ثم نادى حي على الوضوء والبركة من الله فاقبل الناس فتوضؤوا وجعلت لاهم في الامنا
 ادخله بطني لقوله والبركة من الله واخرج من وجه اخر عن علقمة رضي قال سمع عبد
 الله بخسف فذكر نحوه وزاد في اخره وكنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل سألني
 بعض فضلاء اصحابي بما معناه ان هذا مخالف للاحاديث والآثار السابقة والآية
 فانها دالة على ان الزلزلة آية يخوف الله به عباده فظاهر كلام ابن مسعود انه

يعتقدانها بركة ويتكر على من يعتقدانها تخويف وقد تأملت لما ورد السؤال وجه الجمع
ثم راجعت نسخة معتمد من الدارمي قرأت على النون في قوله نرى ضمة فاعل الاشكال و
ذلك ان الاشكال انما جاء من ظن ان الكلمة تقرأ بفيم النون مبديا للفاعل بمعنى نعتقد
من راي الاعتقادية المتعدية الى مفعولين بنفسها والى ثلاثة بالهمزة وان بركا مفعول
ثان وليس كذلك بل هي تقرأ بالضم مبديا للمفعول من راي البصرية المتعدية قبل دخول
الهمزة الى واحد وبعد دخولها الى اثنين يقول راي زيد ايتراى ابصروا سراة الله ايتراى
ابصروا اياها ومنه قوله تعالى يريك البرق خوفا وطمعا فالضمير والبرق مفعولان وخوفا
وطمعا نصب على الحال وكذلك في هذا الاثر الضمير الذي ناب متاب الفاعل اول مفعول
والآيات ثان وبركات تخويفا حالان وليس مراد ابن مسعود ان الزلزلة بركة وانما مراده
ان يبين للناس عظم مقدار الصعابة وانهم كانوا اذا راى اسم الله ايتراى آيات البركة من نبع الماء
وتسليم الطعام لصلاحهم وان الذين بعدهم لفشا زبائنهم يريهم الله من الآيات ما كان عذابا و
عصبا كالزلزلة والخسف هذا معناه قابل ما يستحق عند الزلزلة من الوعظ
والصلوة والتقرب **وجوز البر** قال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا حفص بن ليث
شهر قد زلزلت المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربكم يستعيبكم فاعتبوا قوله يستعيبكم اي يطلب منكم
العتبة اي الرجوع الى ما يرضيه كقوله في الحديث الاخر ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما
ايتان من آيات الله يستعيب بها عباده لينظروا من يخاف ومن يذكره رواه البزار وخرج
ابن ابي الدنيا من طريق مرسل ان الارض زلزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها
ثم قال اسكني فان لم ياذن لك بعد ثم التفت الى اصحابه فقال ان ربكم يستعيبكم فاعتبوا
ثم زلزلت على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة الا عن شيء
احد شتموه والذي نفسي بيده ان ما دوت لاساكنكم فيها ابدا **واخرج** ابن ابي
شعبة في المصنف والبيهقي في سننه عن صفية بنت ابي حبيد قال زلزلت الارض على عهد
عمر حتى اصطفت النور فخطب عمر الناس فقال حديثي لقد جعلتم لان ما دت لاساكنكم فيها ابدا
واخرج ابن ابي الدنيا في مناقب عمر ان الارض زلزلت على عهد عمر فضرب يده
عليها وقال مالك اما انها لو كانت القيمة حدثت اخبارها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان
يوم القيمة فليس فيها ذراع ولا شبر الا هو ينطق وقال ابن جرير في تفسيره حدثنا بشر
حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة في قوله تعالى وما ترسل بالآيات الا تخويفا
قال ان الله يخوف الناس بما شاء من آيات لعلمهم بعقوبت او يذكرون او يرجعون

ان الشيخ عند الزلزلة في السنة النبوية

ذكر لنا ان الكوفة رجفت على عهد ابن مسعود فقال يا ايها الناس ان ربكم يستعقبكم فاعتبوه
 وقال ابن ابي حاتم حدثنا علي بن الحسين التميمي سمعت مقاتل بن عبيد النصر ابا دق
 يقول كانت زلزلة بالري فبكى ابو عمران الصوفي وانا على السطح فرأى قتي هذا الآية وتخوفهم
 فما بزئد لهم الا طغيانا كثيرا واخرج الرافعي في تاريخ قزوين بسند عن علي بن
 الحسين قال والله ما يربب للآيتين ولا يفرج منهما يعني الزلزلة والكسوف الا من كان
 متناوفا من شيعتنا اهل البيت فاذا رايتهم كسوا فافزعو الى الله وارجعوا و
 صاولها صوته الكسوف ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
 ان امسكهما من احد يميني لانه لكان حطما عفو رايا من يمسك السماء ان تقع على
 الارض الا باذن ربك ما السورة واذا كثرت الزلازل فصوموا كل يوم اثنين وخميس
 حتى تسكن وينوبوا الى ربكم مما جئتم ايدكم من حيث ايدكم وامروا اخوانكم بذلك
 فانها تسكن ان شاء الله تعالى واخرج الشافعي في الامم واليهيقي في سنته عن علي
 بن ابي طالب كرم الله وجهه انه صلى في زلزلة ست ركعات في اربع سجعات خمس ركعات
 وسجدة في ركعة وركعة وسجدة في ركعة قال الشافعي نعم ولو ثبت هذا الحديث
 عن علي لقلنا به قال البيهقي هو ثابت عن ابن عباس رضي الله عنهما واخرج ابن ابي
 شيبة عن عبد الله بن الحارث ان ابن عباس رضي الله عنهما صلى بهم في زلزلة كانت اربع
 سجعات ركع فيهم سنا واخرج سعيد بن منصور في سننه عن عبد الله بن
 الحارث قال زلزلت الارض ليلا فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا ادري هل وجدتم
 قالوا نعم وجدنا فاطق من الغد فبطل بهم فكثر وقرء وركع ثم ركع ثم رفع راسه
 ثم ركع فسجد فكانت صلاته ست ركعات في اربع سجعات واخرج البيهقي
 في سننه وجراخر عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى في زلزلة
 بالهيرة فاطال القنوت ثم رفع راسه فاطال القنوت ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية
 ففعل مثل ذلك فصارت صلاته ست ركعات واربع سجعات ثم قال ابن عباس هكذا
 صلواة الايات واخرج ابن ابي شيبة بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت صلواة
 الايات ست ركعات في اربع سجعات واخرج البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 اذا سمعتم هذه الاية من السماء فافزعو الى الصلوة واخرج ابن ابي شيبة وسعيد
 بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها قال اذا فرغتم من افق السماء فافزعو الى الصلوة
 واخرج ابن ابي شيبة عن عيسى بن ابي عزة قال قال فرج الناس في انكساف شمسي

او قر او شي فقال الشعبي عليكم بالمسجد فانه من السنة واخرج ابو داود والبيهقي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فامجدوا و
 اخرج الطبراني عن سمرق بن جندب مرفوعا اذا رايتم بعض آيات الله فافزعوا الى
 ذكر الله فاذكروه وقال ابن ابي شيبة في المصنف واخرج وكيع عن جعفر بن برقان
 قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز في زلزلة كانت بالشام ان اخرجوا يوم الاثنين من
 شهر كذا وكذا ومن استطاع منكم ان يخرج صدقة فليفعل فان الله عز وجل قال قد
 افلم من تزكى وذكر اسم ربه فصلى واخرج ابو نعيم في الحلية من وجه اخر عن جعفر
 بن برقان قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز ان هذا المريجشي يعاتب الله من العباد
 وقد كتب الى اهل الامصار ان يخرجوا يوم كذا وكذا فاخرجوا ومن اراد ان يتصدق
 فليفعل فان الله قال قد افلم من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وفيه لو احكام قال ابو بكر زبنا
 ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقولوا كما قال موسى
 عليه السلام رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي وقولوا كما قال ذو النون عليه السلام
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فائدة قال النووي في شرح المهذب
 قال الشافعي والاصحاب ما سوى الكسوفين من الايات كالزلازل والصواعق والثلجة
 والرياح الشديدة ونحوها لا يصلح لها جماعة قال الشافعي في الامم والمختار ولا امر
 بصلاة جماعة في زلزلة ولا لظلمة ولا لصواعق ولا لغير ذلك من الايات وامر
 بالصلاة منفردين هذا نصه وافق الاصحاب على ان يستحب ان يصلي منفردا ويدعو
 ويتضرع لئلا يكون غافلا ودوى الشافعي انه عليه السلام صلى في زلزلة جماعة قال
 الشافعي ان صح هذا الحديث قلت به فمن الاصحاب من جعل كل هذا قولا اخرجه
 في الزلزلة وجهها ومنهم من عتم في جميع الايات قال النووي وهذا لا نتر عن علي
 ليس بثابت ولو ثبت قال اصحابنا هو محمول على الصلوة منفردا وكذا ما جاء عن غير
 على رضي من نحوه هذا انتهى كلام شرح المذهب في باب الكسوف فائدة في شرح
 المنهاج للاستوى في الصلوة في الاوقات المذكورة ان الزلازل كالاستسقاء من
 ذوات السبب في يوم وفي اوقات الكراهة الصلوة لها تأييد الجارى على قواعد
 مذهبنا فواتها يسكون الزلزلة كفوات صلوة الكسوف بالانجلاء لكن تقدم
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى بها من الغد بعد انزال السيل فاعلمت قاعدتها
 ذوات السبب تقضى كما هو مذهب جميع من العلماء ومقتضى فعله ايضا انه يطوب

القراءة فيها كصلوة الكسوف وليس في مذ هبنا ما يتقيه ويجاري على
القواعد ايضا ان يسر فيها نهارا ويحجر ليلا فائدة لم يصرح استحبابا
بالخطبة لها بل نفهم الجماعة فيها يشعر بعدم استحباب الخطبة ايضا وقد
تقدم عن عمر رضي الله عنه خطبها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وعظ بقوله ركن
يستعجبكم فاعتبوه ولو قيل باستحبابها للامام الاعظم خاصة لم يبعد و
يحمل عليه الحديث والاشرف فائدة مما يستحب عند الزلزلة العتق كما تقدم
التصريح به في حديث الحاكم والتصدق قياسا على الامر به في الكسوف وتقدم
التصريح به عن عمر بن عبد العزيز والد عام والتضرع كما نص عليه في شرح
المهذب وتقدم عن عمر بن عبد العزيز ايضا ومما ية أكد من الاذكار التسليم
فانه يدفع العذاب كما اشرفا اليه في كتاب الطاعون والتكبير قياسا على
استحبابه عند رؤية الحريق وقد ورد به الامر هناك وورد به الامر
ايضا في الكسوف والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها تدفع كل بلية
وتزيل كل سوء وطها مدخل في جميع الاهوال الدنيوية والاخرية فائدة
هل تكون الزلزلة عذرا في ترك الجماعة والجمعة قياسا على الظلمة والريح
العاصف بالليل اولا كالكسوف لمار في كلام احد المتعرض لذلك وفيه
للبحث مجال فائدة رأيت في فتاوى قاضين من الحنفية ما نصه الرجل
اذا كان في بيت فخذته الزلزلة لا يكره ان ينتقل الى الفضاء ويفتر خلافا لما
قاله بعض الناس ويستحب الفرار لما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على هذف ماثل فاسرع المشي ف قيل له انقصر من فضلك الله فقال فرأى من فضلك
الله ايضا هذه اللفظة وذكر في جامع الفتاوى مثله وزاد وقد وقعت
الزلزلة في زمن خلف بن ايوب فامرا صحابه بالدعاء قلت الحديث الذي
احتم به لم يروى وهكذا وانما اخرج ابن عدي في الكامل والبيهقي في شعب
الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاطط ماثل
فاسرع المشي فقال بعض القوم يا رسول الله كانتك خفت هذا الحائط فقال
اني لا كره موت العذاب قال البيهقي تفرد به ابراهيم بن الفضل وهو ضعيف
واخرج البيهقي في الشعب ايضا بسند ضعيف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاطط قد وري فاسرع فقلت يا رسول الله قد امرت

فقال اني اخاف موت الفوات واخرج ايضا عن نبي بن ابي كثير قال
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مر بجهدف ماثل اسرع المشي
قال ابو عبيد الصدق كل مرتفع ماثل **ذكر** زلزلة يوم
اراد ابراهيم ان يذبح ولده عليهما السلام قال الزبير بن بكار في
الموفقيات حدثني علي بن صالح بن عبد الله بن عمرو بن الزبير عن الحسن
بن ابي الحسن البصري عن ابي امامة الباهلي عن كعب الاحبار لما وثق
ابراهيم خليل الله اسحاق ابنه عليهما السلام والقاءه على الصخرة ليذبحه
تغير لون السماء وتصدعت الارض وتزلزلت الجبال ثلثا اذ الشفقة
ووضعها على حلقه اهتز عرش الرحمن فيما بلغنا واهتز الكرسي واشتكت
السموات والارض والجبال والبحار الى ربها ووقعت الشمس من مكانها وقات
الملئكة عجايبا راوا ولو كان ينبغي لله ان يتخذ خليلا كان ينبغي له ان
يتخذ هذا العبد خليلا فيومئذ اتخذ الله ابراهيم خليلا ونودي من السماء
يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا وودي اسحاق بذبح عظيم **ذكر**
هلاك قوم شعيب عليه السلام بهما قال الله تعالى فاخذتهم الرجفة فاصفوا
في داريم جاثمين واخرج اسحاق بن مبشر في كتاب المبدأ وابن عساكر
في تاريخ دمشق من طريق جرير عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى فاخذتهم الرجفة قال ان جبريل عليه السلام نزل فوقف عليهم فصاح
صيحة رجفت منها الارض والجبال فخرجت ادواحمهم من ابدانهم فذلك قوله تعالى
فاخذتهم الرجفة وذلك انهم حين سمعوا الصيحة قاموا قياما وفرغوا فرجفت
بهم الارض فرمتم ميتين **ذكر** زلزلة بالسبعين الذين اختارهم
موسى عليه السلام قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
فلما اخذتهم الرجفة الآية اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قصة
قال لما عبد بنو اسرائيل العجل واستغنوا بالفتية سألوا الله توبة فاختر موسى
قومه سبعين رجلا كذلك فانطلق يسأل ربه لقومه التوبة فرجفت بهم الارض
وكان فيهم من قد اطلع الله منه على ما اشرب الله قلبه من حب العجل والايمان به
فلذلك رجفت بهم الارض واخرج ابن ابي حاتم عن سعد بن حبان قال ان
السبعين انما اخذتهم الرجفة لانهم لم يمتنعوا عن عبادة العجل واخرج ابو الشيخ

ابن حبان في طريق قتادة قال ذكر لنا ابن عباس رضي الله عنهما قال انما تناولت السرجفة
السبعين لانهم لم يزلوا قومهم حين نصبوا العجل وقد ذكره وان يجلبعوه عليه
واخرج ابن ابي حاتم عن نوف البكالي قال قالوا ارضا الله جمرة فاخذتهم الرجفة
فصعقوا واخرج من طريق علي بن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
فيما دعوا الله ان قالوا اللهم اعطنا ما لم نعط قبلنا ولا تعط احدا بعدنا فكره الله
ذلك من دعائهم فاخذتهم الرجفة واخرج عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ان هارون لما مات قال بنو اسرائيل لموسى انت قتلتته حسدا قال اختاروا من
شتم فاختاروا سبعين رجلا فلما انتهوا اليه قالوا يا هارون سن فتلك قال قتلته
احد ولكن توقاني الله فاخذتهم الرجفة **ذكر الزلازل التي**
وقعت بالشام بعد عيسى بن مريم عليهما السلام اخرج البيهقي في دلائل النبوة
عن طريق مروان بن الحكم عن معاوية بن ابي سفيان قال حدثني ابو سفيان
بن حرب قال خرجت انا وامية بن ابي الصلت الى الشام فلقينا راهبا فاخبرنا
ان نبيا مبعوثا قال اية ذلك ان الشام قد رجفت بعد عيسى بن مريم عليهما
السلام ثمانين رجفة ويقبض رجفة يدخل على الشام منها شر ومصيبة فلما
صروا قريشا من ثنية اذا براكب قلنا من اين قال من الشام فلنا هل كان من حدث
اذا ثم رجفت الشام رجفة دخل على الشام منها شر ومصيبة **ذكر**
الارسل لما قدم اصحاب الغيل مكة واخرج ابن المنذر في نفسه به
عن ابن طلحة بن كير مولى الهذيل قال مررت وابا اقود مولاي وقد ذهب
بسهمة فقلت بعثمان بن عفان رضي الله عنه وهو جالس في اصحابه فقال يا
امير المؤمنين هذا اكبر العرب قد عابه فحشت به اقوده حتى جلس بين يدي
عثمان فقال عثمان اخبرني عن يوم الغيل فقال مولاي لست ان بعثت يوم
الغيل فليعه على فريس ابى كانت واقفا في الجبل انظر اليهم فهاجت بهم ريح و
ظلمة وزلزلت الارض حتى قعدت فريس وموت بهم طير ابيس من قبل البحر في
في متقار كل طائر منها جرد في رجل كل طائر حجر فمسختهم مسخة كلفتك وراك
وانجبت ابناءه وسكنت الريم فنظرت فاذا القوم خامدون ذكر من زلزلت
البيت ليلته ولد النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابو نعيم في
الدلائل عن مريم بن قتيبة عن ابن

تكسب الامنام كلها واما البيت فاياما سمعوا من جوف صوتا وهو يقول الان يرد على
 نوري الان يحى نبي ثوارى الان اظهر من انجاس الحاهلية ايها العزى هلكت ولم تكن
 زلزلت البيت ثلاثا ايام ولياليهن وهذا اول علامة رأت قريش من مولد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **ذكر** نزل لترايوان كسرى اخرج البيهقي
 وابو نعيم كلاهما في الدلائل عن هاني المخزومي قال لما كانت ليلة ولد فيها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرافة
 ذكر الزلازل الواقعة في الاسلام اخرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رجفت الارض
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان ربي قد عتب عليكم
 فاعتبوا به ابوهريرة اسلم عام خيبر سنة سبع من الهجرة فيوحد من هذا انها وقعت
 في سني الهجرة واخرج البخاري عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي عليه وسلم وقال اثبت
 عليك نبي وصديق وشهيدان واخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطحمة والزبير رضي الله عنهم فقال احدا فاعليك
 الانبياء وصديق او شهيد واخرج ابو يعلى والطبراني عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجيل فتزلزل الجبل فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم اتب فاعليك الانبياء وصديق او شهيد واخرج الخطيب البغدادي عن
 عيسى بن عبيد قال زلزلت الارض على عهد عمر رضي الله عنه ايها الناس ما
 اخذتم لين عارة لا اسكنكم فيها ابدا قال صاحب مراة الزمان ذكر جدي في
 كتاب يقال له معالي الاسما في فضله عمر رضي الله عنه قال فسكنت قال هشام وهو اول نزل
 كانت بالدرية واخرت الدور وذلك في سنة عشرين من الهجرة وقال الراجعي في كتاب
 التواريخ اخبار قزوين رأيت بخط ابن الحسين بن ميمون اخبرنا العرجي عن علي بن
 عباس الحميد القزويني حدثنا محمد بن سليمان النخعي حدثنا محمد بن سلمة الزهاوي
 عن فضل بن الزبير قال بينما على رضي الله عنه في الرحمة زلزلت الارض فصرها علي بن زيد
 ثم قال قرى وفي تذكرة الوداعي حدث عن عبد الله بن كثير الفاري قال اصابتنا رجفة
 بد مشق سنة ثلاثين ومائة حتى رحل اهلها عنها وسقط في تلك الرجفة سوق الزجاج
 وذلك الصخر العظيم فلما كان بعد ذلك بايام كثيرة حركوا بعد ذلك الذي وقع فاذا
 فيه رجل حي فقيل له كيف حيت قال كانت جرتا وتايتني بعظم في فيها فتجعلني في واخبرت
 انه استقى في الرجفة العظمى سنة احدى وثلاثين ومائة سقط المسجد حتى نظرونها الى

السماء ثم جاءت رجفة بعد ها فاطبقتها وقد تقدم انها زلزلت في عهد ابن عباس رضي
 ولم اقف على تعيين سنيها واخرج ابن ابي الدنيا عن اشعث بن سواد قال حدثني
 رجل من اهل مسجد الكوفة وكان ابوه من شهداء راقا لم يرهت على قرية تزكروفت
 قريبا انظر فخرج علي رجل فقلت ما وراك قال تركتها ما تزكروفت وان الحيط اليصطكان
 ويرى بعضها على بعض فقلت ما كانوا يعملون قال كانوا يأكلون الربا وفي سنة اربع
 وتسعين كانت زلازل بالشام اقامت اربعين يوما كذا ذكر ابن جرير وصاحب المرأة
 ثم قال وذكر محمد بن موسى الخوارزمي ان في هذا الستة العشرين مرارا دامت الزلازل
 اربعين يوما فهدمت الابنية الشاهقة ووقع معظم انطاكية وفي سنة ثمان و
 تسعين عادت الزلازل اربعين يوما كذا في المرأة وفي خلافة عمر بن عبد العزيز
 كانت زلزلة بالشام كما تقدم في سنة ثمانين ومائة وكان بمصر زلزلة شديدة سقط
 رأس منارة الاسكندرية وفي سنة سبع وثمانين ومائة كانت زلزلة عظيمة بالحبشة
 فانهدم بعض سورها وتصيب ماؤهم ساعة من الليل وفي سنة ثلاث ومائة كانت
 زلزلة بخراسان دامت سبعين يوما وهدمت المنازل وسقط جامع بلخ ونحوه
 ربيع المدية ذكر ما بن الجوزي وفي سنة اربع واربعين واربعمائة كانت زلازل عظيمة
 بنواحي ن والاهواز وتلك البلاد فهدم بسببها شيء كثير قال ابن كثير وحكي
 بعض من يعتمد قوله انه انفرج ايوانه وهو يشاهد ذلك حتى راي السماء منه ثم
 عاد الى حاله لم يتغير وحكاها صاحب المرأة وفي سنة خمسين واربعمائة في والدين
 المغرب والعشاء زلزلت بغداد زلزالا شديدا فهدمت دور كثيرة وانصلت من بغداد
 الى همدان وواسط وعانة وكريت ووقعت الطواحين من شدة الزلزلة سنة
 خمس وخمسين في شعبان وكانت زلزلة عظيمة بواسط وانطاكية والازقية صور
 وعكا والروم وارض الشام فهدمت قطعة من طرابلس وفي سنة ثمان وخمسين
 في جمادى الاخر كانت زلزلة بخراسان لثبت اياما وتصدمت منها الجبال واهلكت
 جماعة وخسفت بعده قرى وخرج الناس الى الصحراء فاقاموا بها وورد كتاب من هناك
 الى بغداد فيه شرح الحال نصه كافي اطال الله بقاء الشيخ عن نفس زاهية واحشا
 راجف وعقل فاهب وقلب زاهل وعين ممطرة ودموع منسكية وغوم في الصدر
 مقيمة وهموم على الفؤاد مخيمة ما زهنا به خصوصا واهل هذه البلدة عموما من
 زلزلة شديدة وهذه عظيمة تصدمت منها الجبال وتشقت منها اقسال و

انقلبت القرى باهلها واستوصلت من اجلها ولم يسلم ساكنها الا القليل وهذا
 لعمر الخطيب لجليل وخرب الكثر ثبيان البلد وهلك خلق لا تأتي عليهم العدة وقامت القيامة
 قبل اوانها وبرت اثار الساعة قبل اياتها وكثر الويل والعويل ولم يخرج من الناس الا القليل و
 الناس يجازي على المزابيل سكارى من هول الهائل والارض تمزق وتمتد وليس مما قضى
 الله مجيدا اورده صاحب المرأة وفي سنة ستين واربعائة في يوم الثلاثاء حادى عشر
 جمادى الاولى قال ابن الجوزى كانت زلزلة شديدة بارض فلسطين هلكت بلاد الرملة وبها
 فرمت شرفتين من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولحققت وادى الصفر والخير وبادى
 يلتمع ووادى القرى وتيها وتبسوك واستنقت الارض بيته انى كنوز من المال وبها
 حسها الى الرحبة والكوفة وجاء كتاب بعض التجار يقول فيها انما خسفت الرملة بانه
 ولم يسلم منها الا داران فقط وهلك خمسة وعشرون الفا نسمة وهلكت ايلدة ومن فيها
 وانشقت الصخرة التى ببنت المقدس ثم عادت فالتامت يا ذن الله وبعده البحر من
 ساحله مسيرة يوم ثم ردت الى موضعه وكانت الزلزلة بهذه البلاد كلها سنة احدى واربعة
 وفي سنة اثنين وستين في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الاول قال ابن الجوزى كانت
 زلزلة عظيمة بالرملة واعمالها وبيد المقدس ومصر حتى تخرب احكروا ويا جامع مصر
 وتبعث هذه الزلزلة في ساعتها زلزلتان اخريان وفي سنة اربع وستين كانت زلزلة
 عظيمة ببغداد ارتجت بها الارض ست مرات وفي سنة ثمان وسبعين في المحرم زلزلت ارجاء
 فهلك خلق كثير من الروم ومواسيهم وفي سنة تسع وسبعين كانت زلازل بالعراق
 والجزيرة والشام فهدمت شقا كثيرا من العمران ونخرج الكثر اهل العراق الى الصحراء ثم عادوا
 وفي سنة اربع وثمانين كانت زلازل كثيرة بالشام وغيرها كثيرا وكان من جملة ذلك
 نسعون رجلا في سور انطاكية وهلك تحت الهدم خلق كثير وفي سنة ثمان وخمسمائة
 كانت زلزلة هائلة بارض الجزيرة سقط منها ثلاثة عشر رجلا من الزها وبعض سور
 حران ودور كثيرة فهلك ومن بالسجستان دارة فهدم قلعتها وسلم نصفها وخسف شمسها
 وهلك وفي سنة احدى عشرة وخمسمائة في يوم عرفة كانت زلزلة عظيمة ببغداد سقط
 منها دور كثيرة وفي سنة ثلاث عشرة قال الامام ابو القاسم الرازى في كتاب تاريخ قزوین
 حدثني هذا السنة ليلة الاربعاء كخمس خلون من رمضان زلزلة عظيمة بقزوین وكانت
 تعود الى مدة سنة كاملة وفي سنة خمس عشرة كانت زلزلة عظيمة بالجزيرة تضعع بسببها
 الركن اليماني زاده الله شرفا وتهدم بعضها وتهدم شي من مسجد المدينة الشريفة وفي سنة

ست عشرة زلزلت بحيرة فأنخفضت طرف منها وانهدم سورها قال في المرأة وفي سنة اربع
 وعشرين في ربيع الاول كانت ببغداد زلزلة عظيمة هدمت دورا كثيرة قال في المرات
 تسعة وعشرين قال سبط ابن الجوزي في المرات زلزلت ببغداد مرارا كثيرة لا تحصى
 وكان مبتدأها يوم الخميس جادى عشر شوال ودامت كل يوم ست مرات الى يوم الجمعة
 سابع عشر شوال ثم ارتجت ليلة الثلاثاء من نصف الايل الى الفجر والناس يستغيثون
 وفي سنة اثنين وقد ثبت كانت زلزلة عظيمة ببلاد الشام والجزيرة والعراق فانهدم
 شيء كثير ومات جم غفير وفي سنة ثلاث وثلاثين كان بحيرة زلزلة عظيمة فهلك
 بسببها مائتا الف وثلاثون الف خسف بحيرة وصار مكان البلد ماء اسود عشر
 فراسخ في مثلها وزلزل اهل حلب في ليلة واحدة وثمانين مرة قال ابو يعلى الفلاقي
 وكانت هذه الزلزلة الدنيا كلها الا انها كانت بحلب اعظم ودمت اسوار البلد و
 ابراج القلعة وفي سنة ثمان وثلاثين في ذي القعدة ليلة الثلاثاء اربع عشر به
 زلزلت الارض زلزلة عظيمة كذا ذكره صاحب المرأة وابن كثير مقتصرين عليه و
 في سنة اربع واربعين جارت زلزلة عظيمة وهداجت بغداد نحو عشر مرات وتقطع
 منها جبل بجلوان وهلك منها عاير من التركمان وفي سنة تسع واربعين هاجت
 ريح شديدة بعد العشاء فيها نار فخاف الناس ان تكون الساعة وذلزلت الارض و
 تغير ماء دجلة الى الحمرة وظهر بارص واسط من الارض ولم لا يعرف سببه وفي سنة خمسين
 زلزلت بغداد وفي سنة اثنين وخمسين كانت زلزلة عظيمة بالشام هلك بسببها
 خلق لا يعلم الا الله وهدم اكثر حلب وحماه وشيراز وحمص وكفرطان وحصن الكرار
 والاذنية والمعرّة وانطاكية وطرابلس قال ابن الجوزي فاما شيراز فلم يسلم منها الا امرأة
 وخادم لها وهلك الباقون واما كفرطان فلم يسلم منها احد سباخت قلعتها وقتل حارب انقم
 نصفين فايدقوا ويس وبوتاكثيرا في وسطهم وهلك من مهابن الا فرنج شيء كثير و
 تهدم اسوار اكثر مدن الشام من ذلك حتى ان تكتبا قجماه انهدم على الصديان فملكوا
 عن اخرهم فلم ينج احد يستل عن واحد ثم وقد ذكر هذا الفصل الشيخ الامام الحافظ
 ابو شامة في كتاب الروضتين يستقصيه وذكر ما قاله الشعراء من القصائد في ذلك قال
 ابو شامة في سنة احدى وخمسين والتي بعد ما كثرت الزلازل بالشام ففي ليلة الثاني
 والعشرين من ربيع الاول واقت زلزلتها ثلثة وجمعت قبلها وبعدها مثلها في النهار
 في الليل ثم جاء بعد ذلك ثلاثه دوعن بحيث احصين سنة مرات وفي ليلة الخامس

والعشرين من جماعت زلزلة ارتاع الناس منها في اول النهار واخره وتواصلت الاخبار من ناحية حلب تخاريا فهدت مواضع كثيرة وذكر ان الذي احصى عدده منها فقد ير الاربعين وما عظم مثل ذلك في السنين الماضية والا عصار الخالية وفي التاسع والعشرين من الشهر يجيئة وافت زلزلة اخر النهار وبالليل ثانيا وفي اخر شهر رمضان زلزلة مروعة وثانية وثالثة وفي ثالث رمضان ثلث زلازل واخرى وقت الظهر واخرى هائلة نصف الليل وفي ليلة نصف رمضان زلزلة هائلة اعظم مما سبق وعند الصبح اخرى وفي الليلة التي تليها زلزلة ثان اولها وانصرها وفي اليوم الذي بعد يومها وفي ليلة الثالث والعشرين زلزلة مروعة وفي ثاني شوال زلزلة عظيمة مما تقدم وفي سابع و سادس عشرة وفي اليوم الذي جاء بعده اربع زلازل وليلة الثامن والعشرين منه ثم دخلت سنة اربع وخمسين وفي ليلة تاسع عشر صفر وافت زلزلة عظيمة وتلاها اخرى وكذلك في ليلة العشرين واليونس وتواصلت الاخبار من ناحية الشام بعظيم تأثير هذه الزلازل وفي ليلة الخامس والعشرين من جمادى الاولى وافت اربع زلازل وضم الناس بالتهليل والتبجيل والتقديس وفي ليلة اربع جمادى الاخير وافت زلزلة ثان وتواصلت الاخبار من ناحية الشمال بان هذه الزلازل اثرن في حلب تأثيرا عظيم اهلها وكذا في حمص وهدمت مواضع فيها وخراب وكفر طاب وتيما وفي رابع رجب نهارا وافت بدمشق زلزلة عظيمة لم يشهد فيها تقدم ودامت رجفاتها حتى خاف الناس على انفسهم وهربوا من البيوت والحوايدت والسغايف واثرن في مواضع كثيرة ودمت من قصر الجامع الشيخ الكثير الذي يعجز عن اعادة مثله ثم وافت عقبها زلزلة في الحال ثم سكنت ثم تبع ذلك في اول ليلة زلزلة وفي وسط ليلة زلزلة وفي اخرها زلزلة وفي ليلة الجمعة ثامن رجب زلزلة مهولة ازعجت الناس وتلاها في النصف منها ثمانية وعند ايتلاج الصبح ثالثة وكذلك في ليلة السبت وليلة السبت وليلة الاحد وليلة الاثنين وتابعت بعد ذلك مما يطوح به الشرح ووردت الاخبار من ناحية الشمال ما ليسوسا مع بحيث انه دمت خناه وقلعها وساير دورها و منازلها على اهلها من المشيوخ والشباب الاطفال والنسوان وهم العدا الكثير والجم الغفير بحيث لم يبق منهم الا القليل اليسير واما الشيراز فانه دمت حصنها على اليها تاج الدولة ابن ابي العساكرين منقذو من تبعه الا اليسير من كان خارجا واما حصن فان اهلها قد خرجوا منها قال وقد نظمت في ذلك من قل شعري روعتنا زلازل حادثات في بقضاء قضاء رب السماء هدمت حصن شيراز وحماء اهلك اهلها بسوء القضاء وبلا كثيرة وحصونا تغورا موثقات البناء و اذا مرت عيون اليها اجرت الدمع عندها بالدماء فاذا ما قضى من الله امر سابق في عبادته بالقضاء حار قلب اللبيب فيه ومن كان له فطنة وحسن ذكاء قال باما اهل دمشق فلما وافتهم الزلزلة في ليلة الاثنين الرابع والعشرين من رجب ارتاع الناس

من حطوطها وخرجوا الى البساتين والصحراء عدة ليالى ربيع الحقيق ر ٢٠٠

ويهلوت في الرابع والعشرين من رمضان واقت بد مشق زلزلة روعت الناس وازعجتهم
ووافقت الاخبار من ناحية حنب بان هذه الزلزلة جاءت فيها هائلة فقلعت من دورها
وجدد رايها العدد الكثير وانما كانت بجناه اعظم مما كانت في غيرها ودامت فيها اياما كثيرة
في كل يوم عدة وافرة من الرجفات الهائلة تتبعها ضجعات مختلفة يوقى نواصوا الرجوع
القاصدة الزعجة ولا تدمر فوات سنوالية اخت من غيرهن فلما كانت ليلة السبت
الحاسر من سنو ال وافت زلزلة هائلة بعد صلاة العشاء ازعجت واقلعت وقلتها في
امر هذا زلزلة هذه خفيف وكذا ليلة السبت من ذي القعدة وفي غيرها زلازل
والليلة الثالث والعشرين والبنامش العشرين منه زلازل غر الناس منها الى الصحراء وضجوا
بالتكبير والتمليل والتسليم والدعاء والتضرع الى الله وفي يوم الجمعة سيم ذي القعدة
وافقت زلزلة رجفت لها الارض وازعج لها الناس ثم حلى كلام لبن الاثر المتقدم وان
احض المحرين ذكر له انه نادى المكتب لم فجاءت الزلزلة فاخربت الدور وسقط المكتب
على الصديان جميعهم قال العلم فلما يات احاد يسال عن صبي كان له في المكتب وقال موي
ال وانه اسامته من مرشد بن منقذ في هذه الزلازل شهر شهر نمى على الموت والمعاد
ما يحتملنا نطن البعير اجلاء ما نحن كتبنا هذه الزلازل بان يتقظوا كمرينام من نامة و
نار اضد اشعرا يما الغافلون عن سكرة الموت واذا يسوخ في الحلق ريق كمر الى كمر هذه
الشاذر والغفلة حاد الساري وظل الطريق انما هذه الارض هدى الارض بالغافلين
كي يستفيقوا وقال في الزلازل ايضا وقد سكن الناس بعد الدور في الراح عملوها
بالاخشاب ليلاتهم الزلازل شعر يا ارحم الراحمين ارحم عبادك ثم هذه الزلازل
في اهلك والعطب ما حث بهم ارضهم حتى كانتهم ركاب بحرم مع الانفاس تضطرب
صنفهم هلكوا فيها ونصفهم تسرع السلف والماضين يرتقب : نقوضوا من ميدلات
النازل الا لواح في قبور شققها خشب كانها سفن قد قبلت وهم فيها ولا يلجأ معها
ولا هرب قال ابو شامة وكان صلاح الدين يوسف بن ايوب مع غلام له يسمى عبيد
الدين حياه يوم الزلزلة فوقع المدينة بأسرها سوى ذلك البيت الذي هاهنا فيه وكان
عبيد المذكور موصوفا بالثقل فقال الشاعر المستفي بالعرقلة شعر قل لصلاح الدين
رب البذا بلغ عبيد كما امله بثقله لما تصابجتا سلمك الله من الزلزلة وذكر ابن
ليس في تاريخ مصر انه في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة في شعبان ارسل الصباح

طلايع بن زيل عسكرا توقفوا بالفرخ وقعت هائلته وهزم الفرنج واستولى المسلمون على اموالهم
وخيلهم وكان ذلك في قصيدة يمدح فيها صالحه ويذكر هذه الواقعة اوطها شعره علمت حين يجاور
الحيان ان القلوب واقد النيران : ومنها في ذكر الزلازل شعره : زالت ارض العداثل ذات
ما بقلوب اهلها من الخفقان : ويقال من تجار كما من في داره : ارضين منذ زمان : واقول
ان حصونهم يهتلك : اوتيت من ملك ومن سلطان : وفي سنة خمس مئتين كانت زلزلة
عظيمة بالسناء والجزيرة وعمت اكثر ارض قهد مت اسوار كثيرة بالشا وسقطت دور كثيرة على
هاها ولاسيما : دمشق وحمص حماه وحلب بعليك وسقطت اسوارها واكثر قلاعها فجدد
ملك نور الدين الشهيد اكثر واسقط بهذه الزلزلة والناس فيها يقول القاضى القاضى والعلم
لشريف يحيى : بهذا الحادث التي المت بالشام عن الزلزلة التي تداعت لها الثغور بالانهدام
الانهدام ولا تكن الا عبرة لا ولي الا بصار وموعظة وايته من الله لعباده منذره ومن سنة
انفلة : وقد عمت حتى هدمت كل بقعة وهدم كل قلعة وخفضت كل رفعة وعطلت
اجال وانارات كاعمال وشغلت كل بال والحقت كل يد وبال وعاد الحصون مهدومة
الما قرى : ومنه والثغور مشلومة والثناء يامشومة وفي سنة اربع ومئتين في المرات
مينيه وبلاد اردبيل وتصادمت الجبال بحيث كان بين الجبلين مسافة فنقلها بالزلزلة
بسطدان ثم يعودان الى مكانهما وقال ابن كثير في تاريخه : وفي سنة خمس مئتين كانت زلزلة
عظيمة بالسناء بسببها قلاع وقرى وسقطت رؤس الجبال كبار وفي سنة سبع ومائتين
ال المقرية حصلت بمصر زلزلة وفي سنة اثنين وتسعين هبت ريح سوداء عمت الدنيا
حركت البيت الحرام مرارا ووقع من الركن اليماني قطعة وزلزلت مصر وفي سنة ثلث مئتين
تضر كوكب عظيم سمع له نقضاضه صوت هائل واهتزت الدور والاماكن فاستغاث
ناس اعلنوا بالدعاء قال ابن كثير وفيها ورد ما رب من القاضى القاضى الى القاضى يحيى
بن الزكي بخبره فيه بان في ليلة الجمعة التاسع من جمادى الاخرى عارض فيه ظلمات
كاثرة وبرق خاطفة ورياح عاصفة فقوي امرها واشتد هبوبها فتدافعت لها اعمية
للعنا وارتفعت لها صواعق مصعقة افرجت لها الجدران واصطفقت تلاقت على بعضها
تسقت وتاريخ السماء والارض عجاج فقبل المل هذا قد انطبقت وفي سنة تسع وتسعين قال
مير في شعبان كانت الزلزلة العظمى التي عمت اكثره وقال صاحب المراه وغيره كانت زلزلة
صعدت من بني مصر فارتدت المدم خلق كثير ثم امتدت الى الشا والسواحل والجزيرة و
الرو والعراق وتمتد بالشا وكثيرة من ارض مصر واما السواحل فبذلك شيء كثير و

تخربت محال كثيرة من طرابلس صور وعكا ونابلس لم يبق بنا بلس شوحلة السامرة ووات بها ثلثون
الف تحت الهمة وسقط طائفة كثيرة من المائة الشرقية بجامع دمشق واربعة عشر شرافه وغالب
الكاسته والثارستان النوري وخرج قوم من بعلبك يحجون الراس من خيال لبنان فالتقى عليهم
المجبلان وما تواياهم وقطعت قبرص وانقر البحر وصار اطوادا وقذت بالمركب الى ساحله و
امتدت الى ناحية الشرف خلاد واسر سفينة وازير بيجان واحص من هلك في هذه الزلزلة على وجه
التقريب كان الف الف ومائة الف انسان وكما قوة الزلزلة في مبداء الامر بمقدار ما يقدر الانسا
سورة الكهف ثم دامت بعد ذلك اياما فقال بعض البلغاء في ذلك اقا بعد فانه لما حدث بلك
الشاحات الزلازل ووجد في اثرها من عظم البلاء حتى طفت من ارض الجنبية الى حبل
وهذا الحصون والمعاقل واخرت ما لا يحصى من الدود والمنازل وبيوت الاعلى من البنيان
بالاسافل واودشت من اهلها المجالس والمخافل وشرحت كثيرا من الروال بالجتادل وفصلت
بين الاعضاء والمفاصل وامابات بين الافئدة والاكف والانامل وادبر القطان من الارطان
ادبار النعماء المخافل وخلد كثير من السكان في الاراضي والمناهل كثر في الدنيا اليتامى والارامل
وارمضت قنوب العاقدان ومضت عيون التواكل واجمضت كثيرا من اجبة الحوامل وضعت
الامهات ما في الحوامل فمكنا حدث منها عيرة لطبيب اعاقل وحسرت على المصير العاقل تنبها
بعد اخلاص النبوة من العاقل وارجاعا للتمب اطي عز الطاعة والمتعاقل وما ظلم الله عبادا بهلاكه
النسل والمناسل ولكنهم لم يتعاموا عن الحق وتعادوا في الباطل واضاعوا السلوة وعطفوا على
النهم والاشواغل وهدر وادم المقتول وارثه في ترك القاتل وارثه في شربوا الخمر والنجس
انتشروا في القبائل واكلوا الربا والرشا واما اليتامى وهي شر الماكل وزهد واقامات فيهم
وطعموا في الحاصل ومن بقي منهم اتم استدرجهم في ايام قلاكل واجر على البلاد فمعدوم وعطس
للخارج والداخل والله يمت على الاسلام واهله بفرج عاجل ويوفقهم للقيام برضا من ذات الفرائض
والنوافل ويكفهم من عذاب الاليم لهاكل وينجيهم من عقاب الابل والاعاجل فهو بحسب المعطرو
عط لسائل وفارج الكرب الفارج والخطب النازل وفي تمارز وسعين قال في المرأة جاءت في
شعبان زلزلة عظيمة فشقت قلعة حمص رمت المنطرة التي على القلعة واخرت حصن الكراز
وامتدت الى نابلس فخرت ما بقى وفي سنة ست مائة كان زلزلة عظيمة بدية مصر والشا والجويرة والوصل
والعراق وبلاد الرو وقبرص وغير ذلك من البلاد قاله ابن الاثير في كامله قال غيرة وبلغت الى
شبية ببلاد الغرب وفي سنة خمس مائة زلزلة نيسابور زلزلة عظيمة دامت عشرة ايام قال في
الامارة وفي سنة ثمان مائة كان زلزلة شديدة بمصر القاهرة وكثيرة وكذلك بمدينته الكوك

والسويد وهدمت من قلعتها ابراجا ومات خلق كثير من الصبيان والنساء تحت الهدم وروى
نازل من السماء الى الارض فيما بين المغرب والعشاء عند قبرها تكه غربي دمشق وفي ثلث وعشرين
وسمائة ذكر ابن الاثير انه كانت زلزلة ببلادهم هتكت كثير من القرى وفي سنة اربع وثمانين في نحو
الاثنتين مستهل جمادى الآخرة وقعت بالمدينة الشريفة صو شديدة الرعد البعيد تارة وتارة اقع على هذا الحام
يومين فلما كليل الاربعاء تعقب الصو زلزلة عظيمة رجفت منها الارض والحيطان لقمت
المصاييح في صلوة التراويح تالي فشيخنا الامام العالم العلامة البحر

الفتا الشيخ جلال الدين بسم الله الرحمن الرحيم عيسى الشافعي رحمه الله

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سئلت مرات هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم
التراويح وهي العشرون ركعة للعهودة الان وانا اجيب بلا ولا يقع منه بذلك فاردت تحرير
القول فيها فاقول الذي وردت به الاحاديث الصحيحة المحسنة والضعيفة الامر بيقين رمضان و
الترغيب فيه من غير تخصيص بعدد ولم يثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى عشرين ركعة وانما صلى
ليلا الصلوة لم يذكر عددها ثم تأخر في الليلة الرابعة خشية ان تفرض عليهم فجزوا عنها وقد تمسك
بعض من اثبت ذلك بتحد ورد فيه لا يصح الاحتجاج به وانا اورد وايبين رسام ثم ايبين ما ثبت
بخلافه روى ابن ابي شيبة في مسنده قال حدثنا يزيد ابن انا ابراهيم بن عثمان عن الحكم بن مقسم
عن ابراهيم بن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر واخرجه
عبد بن حميد في مسنده حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو شيبة يعني ابراهيم بن عثمان به واخرجه
الطبراني في من البغوي في معجمه حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابو شيبة واخرجه الطبراني في
طريق ابو شيبة ايضا قلت هذا الحديث ضعيف جدا لا تقوم به حجة قال الذهبي في الميزان ابراهيم
بن عثمان بن شيبة الكوفي قاض واسط روى عن زوجة الحكم عينة كذبته

وقال ابن معين ليس بثقة وقال احمد بن حنبل ضعيف وقال البخاري سكتوا عنه وهي من سبغ التخرج
وقال النسائي متروك الحديث قال الذهبي ومن منكره ما رواه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان في غير عجم عشرين ركعة والوتر قال وقد ورد لعن الحكم
عده اثناعشر انه روى عنه انه قال سمعت من الحكم الاحمد يتاوا حقا قال وهو الذي روى حديث
ما هلكت امراة في اذار ولا تقوم الساعة الا في اذار وهو حديث باطل لا اصل له انتهى كلام
الذهبي وقال المزني في تهذيبه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان له منالكير منها حديث انه كان يصلي
في رمضان عشرين ركعة والوتر قال وقد ضعفه احمد وابن معين والبخاري والنسائي وابو

حاتم الرازي وابن عثمة وابوداود والترمذي والاحوص بن الفضل العلافي وقال الترمذي فيه منكر الحديث
 وقال الجوزجاني ساقط وقال ابو علي النيسابوري ليس بالقوي وقال صالح بن محمد البغدادي ضعيف لا يكتب حديثه
 وقال معاذ العنبري كتبت الى شعبة اسال عنه اروي عنه فقال لا يرو عنه فانه رجل يني موم انتهي
 ومن متفق هؤلاء الائمة على تضعيفه لا يحل الاحتجاج به بخلاف مع ان هذين الاما المطلعين الحافظين
 المستوعبين حلياً فيه ما حكيا ولم ينقل عن احد انه وثقه ولا ياد في مراتب التعديل وقد قال الذهبي
 وهو من اهل الاستقراء التام في نقد الرجال لم يتفق اثنان من اهل الفن على تحريم ثقته ولا توثيق صحيحه
 ومز يكذب به مثل شعبة فلا يلتفت الى حديثه مع تصريح الحافظين المذكورين نقلا عن حافظ الخطاط
 بان هذا الحديث مما ائزر عليه في ذلك الكفاية في ربه وهذا احد الوجوه للردود بها الوجه الثاني
 انه قد ثبت في صحيح البخاري وغيره ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
 فقالت ما كان يزني في رمضان ولا في غيره على احد عشرة بكعة الثالث انه قد ثبت في صحيح البخاري عن
 انه قال في التراويح نعمت البدعة هذه كالتى ينامون عليها افضل فاما ما يدعى ببدعة حسنة
 وذلك صالح في انها لم تكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نص على ذلك امام
 الشافعي وصرح به جماعات من الائمة منهم الشيخ ابن عبد السلام حيث قسم البدعة الى
 خمسة اقسام وقال ومثال المندوبة صلاة التراويح ونقل عن النووي في تهذيب الاسماء
 واللغات ثم قال وروى البيهقي باسناده في مناقب الشافعي عن شافعي رحمه الله قال
 المحدثات في الامور ضرر بان احد هما ما حدث ما خالف كتاباً او سنة او اثر الواجبات
 فمذهبه بدعة الضلالة والثانية ما حدث من الخير وهذه محدثة غير مذمومة
 قد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر رمضان نعمت البدعة هذه يعني انها محدثة لم يكن هذا
 اسر كلام الشافعي وفي سنن البيهقي وغيره باسناده صحيح عن السائب بن يزيد الصحابي
 قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب في شهر رمضان بعشرين ركعة ولو كان ذلك
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لذكره فان اولى بالاسناد واغوى في الاحتجاج الرابع
 العياض اختلفوا في عددها ولو ثبت ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلف فيه
 ما رواه البراء والرواتب روى عن الاسود بن يزيد انه كان يصليها اربعين ركعة غير التراويح
 من ذلك التراويح ست وثلاثون ركعة غير التراويح نافع ادركت الناس وهم يقومون
 بمصائب تسعة وثلاثين ركعة يوترون منها ثلث الخاضع لها تسحب لاهل المدينة ستا
 وثلاثين ركعة تشبهاً باهل مكة حيث كانوا يطوفون بين كل ترويحين طوافاً ويصلون ركعة
 ولا يطوفون بعد الخامسة فاراد اهل المدينة مساواتهم فجعلوا مكان كل طواف اربع ركعات

ولو ثبت عدد هاهنا بالنص لم تجز الزيادة عليه لاهل المدينة والصدرا والاول كانوا اوسع
من ذلك ومن طالع كتب المذهب خصوصا شرح المذهب وراى تصحيحه وتعليقه
في مسائلها كقراءتها ووقتها وسن الجماعة فيها بفعل الصحابة واجماع علم اليقين
انه لو كان خبر مرفوع لا حجة به هذا جوابي في ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم ثم رايت
في تخريج احاديث الشيخ الكبير شيخ الاسلام ابن حجر ما نصه قول الرافعي رحمه الله
عليه وسلم صلى بالناس عشرين ركعة ليلتين فلما كان في الليلة الثالثة اجتمع الناس
فلم يخرج اليهم ثم قال من الغد خشيت ان تفرض عليكم فلا تطيقوها متفق على صحته
من حديث عائشة تزيد بن عدي الركايات زاد البخاري فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والامر على ذلك قال شيخ الاسلام واما العدد فروى ابن حبان في صحيحه
من حديث جابر رضي الله عنه صلى بهم ثمان ركعات ثم اوتر فهذا مبائن لما ذكره الرافعي
قال ذكر العشرين وزد في حديث اخر رواه البيهقي من حديث ابن عباس رضي الله
عنهما صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان في غير جماعة عشرين ركعة زاد سليمان ابراهيم
في كتاب الترغيب ويوتر بثلاث قال البيهقي تفرد به ابو شيبة ابو ابيهم بن عثمان وهو ضعيف
وفي مصنف ابن ابي شيبة والبيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى بهم في رمضان عشرين
ركعة الحديث انتهى قال الحاصل ان العشرين لم تثبت من قبل صلى الله
عليه وسلم وما نقله عن صحيح ابن حبان غاية في ما ذهبنا اليه من تشككنا في البخاري عن
عائشة رضي الله عنها ان كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احد عشرة فانه موافق له من حيث
انه صلى التراويح ثمانيا ثم اوتر بثلاث فلك احد عشرة وما يدل لذلك ايضا انه صلى
الله عليه وسلم كان اذا عمل عملا واظب عليه كما واظب على الركعتين اللتين قضاهما بعد
العصر مع كون الصلوة في ذلك الوقت منهيًا عنها وله فعل العشرين ولو ترة لم يتركها
ابدا ولو وقع ذلك لم يخف على عائشة رضي الله عنها حيث قالت ما تقدم والله تعالى اعلم وفي الاول
للعسكر اول من سرق قيام رمضان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة اربع عشرة وخرج البيهقي وغيره
من طريق هشام بن عروة عن ابيه قال ان عمر بن الخطاب اول من جمع الناس على قيام
شهر رمضان اكرجال على ابي بن كعب والنساء على ابي حنيفة وقال سعيد بن منصور
في سننه حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن يوسف سمعت السائب بن زيد
يقول كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب باحد عشر ركعة تقرأ فيها بالمئين ويعتمدا على
العصر من طول القيام وتنقلب عند بزوغ الفجر وهذا ايضا موافق لحديث

عاشته رضى وكان عمره لما امر بالتراويح اقتصر أولا على العدة الذي صلاه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم زاد في آخر الامر وقال سعيد ايضا حدثنا هشام عن زكريا بن ابي مريم الخزازي سمعت ابا امامة يحدث
قال ان الله كتب عليكم صيام رمضان ولم يكتب عليكم قيامه وانما القيام شيء ابتدئتموه
فداوموا عليه ولا تتركوه فان ناسا من بني اسرائيل ابتدءوا بدعة ابتغوا رضوان
الله تعالى فعابهم الله بتركها ثم قتل ورهبانية ابتدعوها الاية واخرج احمد بسند
حسن عن ابي هريرة رضى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرغب في قيام رمضان و
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الناس على القيام وقال لا ادعى في التوسط واما
ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم في الليلتين اللتين خرج فيهما عشرين ركعة فهو منكرو وقال الزركشي
في الخادم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في تلك الليلة عشرين ركعة لم يصح بل الثابت في الصحيحين
من غير ذكر العدة وجاء في رواية جابر رضى انه صلى بهم ثمان ركعات والوتر ثم انتظروا في القابلة
فلم يخرج اليهم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وقال السبكي في شرح المنهاج اعلم
ان لم ينقل كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تلك الليالي هل هو عشرون او اقل قال و
مذهبن ان التراويح عشرون ركعة لما روى البيهقي وغيره بالاسناد الصحيح عن السائب
بن يزيد الصحابي رضى بعشرين ركعة والوتر هكذا ذكره المصنف واستدل به ورايت
اسناده في البيهقي لكن في موطا وفي مصنف سعيد بن منصور وسنده في غاية الصحة عن السائب
بن يزيد احدى عشرة وقال الجوزي من اصحابنا عن مالك انه قال الذي جمع عليه الناس عمر
بن الخطاب احب الي وهو احدى عشرة ركعة وهي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل له
احد عشر ركعة بالوتر قال نعم وثلاث عشرة قريب قال ولا ادري من اين احدها هذا الركوع الكثير
وقال الجوزي ان عدد الركعات في شهر رمضان لاحد له عند الشافعي لانه نافلة و
رايت في كتاب سعيد بن منصور اثارا في صلاة عشرين ركعة وست وثلاثين ركعة لكنها
بعد زمان عمر بن الخطاب وقال ابن التليد بن عبد البر الى رواية ثلث وعشرين
بالوتر وان رواية مالك في احدى عشرة وهم وقال ان غير مالك يخالف ويقول احدى و
عشرين قال ولا اعلم احدا قال في هذا احدها عشرة ركعة غير مالك وكان لم يقف على مصنف
سعيد بن منصور في ذلك خانه رواها مالك عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن يوسف بن مالك
وروى على روايتها الا انه هذا امر سهل الخلاف فيه فان ذلك من
الفرق اقل من شدة اقل ومنشأ ما اكثر ولهم في وقت اجاز وانظروا في القيام على عدد الركعات فاجعلوها
التي ترون وقد استقر العشر على هذه التراويح كلامه عن

في صلاة التراويح لله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم تسليماً
 كثيراً كثيراً ابداً دائماً تمت
القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
 فقد كثرت السؤال عن معنى الحديث الذي اشتهر على الامة من عرف نفسه فقد عرف
 ربه فهم منه معنى لا يصح له وربما نسب الى قوم اكابر فرقت في هذا الكراسته ما بين
 الحال ونزيل الاشكال وفيه مقالات **المقال الاول** ان هذا الحديث ليس بثابت
 وقال الزركشي في الاحاديث المشتهرة ذكر ابن السماي انه من كلام يحيى بن معاذ
 الرازي **المقال الثاني** في معناه قال النووي في فتاواه من عرف نفسه بالضعف
 والافتقار الى الله والعبودية له عرف ربه بالقوة والقهر والربوبية والكمال المطلق
 والصفات العلى وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف الماسن
 سمعت شيخنا ابا العباس المرسى يقول في هذا الحديث تاويلات احدها اي من
 عرف نفسه بذلها وعجزها وفقرها عرف الله بغيرته قد رتب وعنايته فتكون
 معرفة النفس اولاً ثم معرفة الله من بعد والثاني اي من عرف نفسه فقد دل
 ذلك منه على انه عرف الله من قبل قال اول حال السالكين والثاني حال المجدوبين
 وقال ابوطالب المكي في قوت القلوب معناه اذا عرفت صفات نفسك في معاملات
 الخلق وانت تكره الاعراض عليك في افعالك وان يعاب لتصنع عرفت منها
 صفات خالقك وانه يكره ذلك فارض بقضائه وعامله بما تحب ان تعامل به وقال
 الشيخ عز الدين قد ظهر من سر هذا الحديث ما يجب كشفه وهو ان
 الله سبحانه وتعالى وضع هذه الروح الروحانية في هذه الجثة الجسمانية
 لطيفة لاهوتية في فاسوتية دالة على وحدانية وريانية ووجه الاستدلال
 بذلك من عشرة اوجه **الاول** ان هذا الهيكل الانساني لما كان مفتقراً الى مدبره
 محرك وهذه الروح مدبرة وحركة علمنا ان مدبر هذا العالم لا يدله من مدبر ومحرك
 الوجه الثاني لما كان مدبر الفلك واحد وهو الروح علمنا ان مدبر هذا العالم واحد
 لا شريك له في تدبيره وتقديره ولا جائر ان يكون له شريك في ملكه قال الله تعالى
 لو كان فيهما اهلثة الا الله لفسدنا وقال تعالى لو كان معه اهلثة كما يقولون اذا لابتغوا
 الى الخى العرش سبيلاً سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً وقال تعالى وما كان

معه من الداء ذهب كل اليه بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون
الوجه الثالث لما كان هذا الجسد لا يتحرك الا بإرادة الروح وتتحرك كما له علمنا
 انه يريد لما كان في كونه لا يتحرك بخير وشر الا بتقديره واداته وقضائه **الوجه**
الرابع لما كان لا يتحرك في الجسد شيء الا بعلم الروح وشعورها به لا يخفى على
 الروح من حركات الجسد وسكناته شيء علمنا انه لا يعزب عنه مثقال ذرة في
 الارض ولا في السماء **الوجه الخامس** لما كان هذا الجسد لم يكن فيه من القرب
 الى الروح من شيء ولا شيء ابعد اليه من شيء الا بمعية قرب المسافة لا ندره عن ذلك
الوجه السادس لما كان هذا الروح موجودا قبل وجود الجسد وتكون موثوقة
 بعد عدم خلقه ويكون موجودا بالجسد علمنا انه سبحانه وتعالى موجودا بعد خلقه
 بما زال ولا يزال بعد من عن الزوال **الوجه السابع** لما كان الروح في الجسد
 لا تعرف له كيفية علمنا انه تقديس عن الكيفية **الوجه الثامن** لما كان الروح في
 الجسد لا يعلم له آئنة علمنا انه منزله عن الكيفية والآئنة فلا يوصف بآين ولا كيف
 الروح موجودة في كل الجسد وكذلك سبحانه وتعالى موجود في كل مكان ما خلا منه
 مكان وتنزه عن المكان والزمان **الوجه التاسع** لما كانت الروح في الجسد لا
 تدرك بالابصار ولا تمثل بالصور علمنا انه لا قدر ولا بصار ولا يمثل بالصو والآثار
 ولا يشب بالشموس والاقمار وليس كمثله شيء وهو البصير **الوجه**
العاشر لما كان الروح لا يحس ولا يمس علمنا انه منزله عن الحس والجسم واللمس فهذا
 معنى قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه فطوبى لمن عرفه وبذنبه اعترف **وفي**
الحديث تفسير آخر وهو انك تعرف ان صفات نفسك على الضد من صفات ربك
 فمن عرف نفسه بالبقاء عرف ربه بالبقاء ومن عرف نفسه بالجماء والخطاء عرف ربه
 بالوفاء والعطاء ومن عرف نفسه كما هي عرف ربه كما هو واعلم انه لا سبيل لك الى معرفة اياك
 كما اياك فكيف لك سبيل الى معرفة اياه فكان في قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه علق
 مستحيلا على استحيل لانه ان تعرف نفسك وكيفيةها وكميتها فانك اذا كنت لا تطيق
 بان تصف نفسك التي بين جنبيك بكيفية وآئنة ولا بسجية ولا هيكلية ولا هي
 بمروية فكيف ياتي بعبوديتك ان تصف الربوبية بكيف واين وهو مقدس عن
 الكيف والاين وفي ذلك اقوال شتى قل لمن يفهمها قول : اقصر القول قد الشرح
 يطول : هو : غامض من دونه : ضربت والله اعناق الخول : انت لا تعرف اياك و

لا تدري من انت ولا كيف الرسول - لا ولا تدري سفا تار كبت : منك حارت في
 خفاياها العقول : اين منك الروح في جوهرها : هل تراها فتدري كيف تحول : هذا الانفا
 هل تحصرها : لا ولا تدري : ترى منك نزول : اين منك العقل والقيم اذا : غلب النوم فقل
 لي يا جهول : انت اكل الحبز لا تعرف : كيف يجري منك ام كيف نبول : فاذا كنت طويلا
 التي : بين جنبك كذا فيها ضنوب : كيف تدري من على عرش : لا تفعل كيف استوى كيف
 النزول : كيف يحل ام ترى كيف ترى : فلعمرى ليس في الايتناول : هو لا كيف ولا اين له : و
 هو في كل النواحي لا يزول : جل ذاقا وسفا قاوسيما : في تعالى ملكه عما قول : وقال
 القسوثوني في شرح التفسير ذكر بعضهم في هذا الحديث انه من باب التعليق متما
 لا يكون ذلك انه معرفة قد سدا اشار بها بقوله قل الروح من امر ربي فنبذ ذلك
 على ان الانسان اذا تجرد عن ادراك نفسه التي هي من صفة المخلوقات وهي اقرب الاشياء
 اليه فهو من معرفة خالقه اعجز بل هو عاجز عن ادراك حقيقة قوله وما شبه كسره
 وبصره وشبه وكلامه وغير ذلك فان للناس في كل منها اختلافات ومذاهب يحصل
 الناظر فيها على طائل كاختلافهم في ان الابصار بالانطباع او بخروج الشعاع وان
 الشم بتكيف الهوام او بانسباط الاجزاء من ذي الرائحة الى غير ذلك من الاختلافات
 المشهورة فاذا كان الحال في هذه الاشياء الظاهرة التي يلا بسها الانسان على هذا
 المنوال فكيف يكون الحال في معرفة الكبير المتعال وقد تحصل مما سقتاه في هذا
 الاثر اقوال والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب فقط تمت الرسالة
 بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم

كتا افادة الخبر ينضم في زيادة العلم بحلال الدين السيوطي تعجل بركته
 واسكنه جنة جنة برآمين يارب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله جميعين
 بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين في الامور وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
 وسلم قال شيخنا العالم العلامة الخبر البحر الفهامة الحلال السيوطي
 تعمله الله تعالى برحمته واسكنه قسيم الجنة المحمد لله وسلام على عباده
 الذين اصطفى سئل والدي رحمه الله تعالى عن قول الله تعالى
 لكل اجل كتاب يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب واخرج

محبة في اهل مشاة المال منساة في الاثر واخرج البيهقي عن ابن عمر بنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم تأبوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما يزيدان الا وينفيران كما ينفي الكبير الخبث و
 اخرج الطبراني والبيهقي عن رافع بن مكيث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملائكة
 نماؤ حسن الخلق شوم والبرز زيادة في العمر والصدقة تطفى ميتة السوء واخرج الطبراني عن
 عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المتلف تزيد في العمر وتجمع ميتة السوء
 واخرج الطبراني في الاوسط عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف
 تقى مصارع السوء والصدقة خفية تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر واخرج
 الطبراني في الكبير عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقى مصارع
 السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر واخرج البيهقي في الشعب عن
 ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم
 تزيد في العمر وفعل المعروف تقى مصارع السوء واخرج احمد والنسائي وابن ماجه عن
 ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيب ولا يرد
 الا قدره الا الدعاء ولا يريد في العمر الا البر استوى والحمد لله وحلى الله على سيدنا
 محمد واله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اذ ابدأ الى يوم الدين لا ، دسر القائل
 الباب ففت فعمى ان يفتح الباب ولا يكن لوقوفه عندك اعتبار ولا زلزال في جيبه وفي عسقه
 وان الكريم يدركه الاوتار تتدلى بالان الذي لم يثن قاصداً عن الولوج ولم يردده حجاب
 لا اضطن واجلال في نقد فيهم في استراح باب فرب اشعث ذو طمرين دعوته
 مقبولة وليرقرب وترياب سالكه الذي ما تاب سائله واستوهب الفضل منه فهو وهاب
 فارتب بسترنا اسباب كل شيء ولست عادات اسباب وابواب وتب علينا وجد بالفضل منك لنا
 فان يارت غفار ودهاب قال تيسر شعر قل لي لم تكتب الهوى ان كنت تطعم في السلامة
 خالف هواك وتب وجد والنزول في الا سقاة فلا سقاة عندنا ان ملتها كل الكرامة
 ولئن قبلت فريحتي فلتسعدت الى القيامة فالعبد يغرب بالعمى والخمر
 تكفيه السلامة تمام شدك اشمار يخ في علم التاريخ للامام
 العلامة الحافظ السيوطي ر . ان تعالى ونفعنا به امين
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شامل العام والسلوة والسلام على رسول
 المحبوب يزيد الاكرام وبعد فقد وفه بالبعد به ما على كتاب في علم التاريخ فلم ارفيه لا
 قبيل ولا كثيرا ولا طيلا يستفاد ولا حقيرا فوضعت في هذا الكتاب من فوائد ما

اخبرنا اسمعيل الصفثاني محمد بن اسحاق ثنا ابن عاصم بن ابي جريح عن ابن ابي سلمة عن ابن شهاب
 النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتاريخ يوم قدم المدينة في شهر ربيع الاول يثقبوب بن سفيان ثابون
 بن وهيب عن ابن جريح عن ابن شهاب انه قال التاريخ من يوم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة مهاجرا قال ابن عساكر هذا صواب المحفوظ الامر بالتاريخ عرفت وقفت على ما يعرض الاول
 فرأيت بخط ابن العماد في مجموع له قال بن الصلاح وفقت على كتاب في شروط الاستاذ ابي طاهر
 محمد بن محمد الزيادي ذكر فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج بالهجرة حين كتب الكتاب لصلوات
 نجران وامر عاليا ان يكتب فيه خمس من الهجرة فالمرح بالهجرة اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
 تبعه في ذلك وقد يقال هذا صحيح في ان تاريخ سنة خمس للعد الاول فيه ان تاريخ يوم قدم
 المدينة ويجاب بان لا منافاة فان الظرف وهو قوله يوم قدم المدينة ليس متعلقا بالفعل
 وهو امر بل بالمصدر وهو التاريخ اي امر بان يؤرخ بهذا اليوم لان الامر في ذلك لليوم قائل
 انه يفتقر قال البخاري في تاريخه الصغير ثنا ابن ابي مريم ثنا يعقوب بن اسحاق هو العلوي
 محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كان التاريخ في السنة التي قدم فيها
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة في تاريخه حدثنا مصعب
 بن عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 لم يرد ما من سبعة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من متوفاه اما عدوا من مقدمة المدينة قال
 مصعب وكان تاريخه فريش فتوروه ستام بن المغيرة يعني اخر تواريخهم اخرج البخاري في صحيحه
 في تاريخه ما عدوا الى اخره ولم يقل اخطا الناس وقال احمد بن حنبل ثنا روح ثنا زكريا
 بن اسحاق ثنا عمر بن دينار ان اول من اخرج الكتب لعل بن امية وهو باليمن كان العلي امير عليها
 بن عمر وقال البخاري في التاريخ الصغير ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز بن محمد بن
 عثمان بن رافع سمعت سعيد بن المسيب يقول قال عمر بن الخطاب متى تكتب التاريخ لجمع المهاجرين
 قد انزل علي من يوم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكتب التاريخ رواه الواقدي عن ابي سبرة عن
 عثمان بن عبد الله عن رافع فكانه نسب الجد واهج ابن عساكر على الشعبي قال كتب ابو عمرو
 الى عمر بن الخطاب انما من قبلك كتب ليس لها تاريخ تاريخ فاستشار عمره في ذلك فقال بعضهم اخرج
 لبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل بعضهم لوفاته فقال عمر بن الخطاب لا بل تؤرخ للمهاجرة فرق بين
 الحق والباطل فاريخ به واخرج ابن الزناد فقال استشار عمره في التاريخ فاجمعوا على الهجرة واخرج
 عن سعيد بن المسيب فقال اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب وسنتين ونصف من خلافة فكتبته
 عشرة من الحرم لمشورة علي بن ابي طالب وقال ابن ابي خيثمة ثنا علي بن محمد هو المراسي حدثنا

حفص بن غياث اذا اقيم الشيخ فحاسبوه بالسنتين يعني سنة وسن من كتب عنه وقال
 حماد بن زيد لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ الباب الثالث في قواعد شئ يتعلّق
 به الاول انما يؤرخ بالاشهر الهلالية التي قد تكون تسعا وعشرين كما ثبت في الحديث
 دون الشمسية الحاسبية التي هي ثلثون ايدا فيزيد عليها قال الله تعالى في قصه اهل الكهف
 وليبتوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا قال المصرون زيادة التسعة باعتبار
 الهلالية وهي ثلثمائة فقط شمسية وانما كان التاريخ بالهلالية لمحدث انما مائة
 لا يحسب ولا تكتب وجديت اذا رايتوه فصوموا واذا رايتوه فافطروا فان غم عليهم
 فاكملوا العدة ثلثين والى صلى الله عليه وسلم من نساء شهره وودخل عليهن في التاسع و
 العشرين فقيل له فقال الشهر تسع وعشرون قال قال شيخنا البلقيني في التذنيب كل شهر
 في الشرع فالمراد به الهلال الاشهر المستحاضة وتحليف المحل الثانية اي ان يؤرخ
 بالليالي لان الليلة سابقة على يومها الا يوم عرفه شرعا قال تعالى كانتا رقفاً فتقنا
 قالوا ولا تكون مع الارتياق الا الظلام فهو سابق على النور وروى السري عن ابي اسحق
 اول ما خلق الله النور والظلمة ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليلا والنور نهرا قلت وجديت
 يوم القيامة لا تقوم الا نهرا فدل على ان ليلة اليوم سابقة اذ كل يوم له ليلة الثالثة
 يقال اول ليلة من الشهر كتب لاول ليلة منها واخرتها اولمهلها اولستهله واول يوم
 لليلة خلت ثم لليلتين خلتا ثم لثلاث خلون الى العشر فخلت الى النصف فالمنصف من
 لذا وهو اجد من الخمس عشرة خلت اوست ثم لاربعة عشرة بقيت الى العشرين ثم لعشرين
 بقين الى اخره فلاخر ليلة اولسنة او لاسلاخه وفي اليوم بعد الاخر يوم اولسنة او لاسلاخه
 قيل انما يؤرخ بهما مضي مطلقا وانما قيل للعشرة وما دونها خلون وبقين لانه مخرج فيقال عشر ليال
 الثلث ليال لما فوق ذلك خلت لانه مخرج نحو احد عشر ليلة ويقال في العشرة الاولى والاخر
 ولا يقال الاوائل والاخر وقد اجاب ابن الحاجب عن جملته ذلك بجواب طويل وحاصل انه
 قيل لاولي لانه مفرد العشرة اولى لانه لليالي الاوالية جميع
 كالفضل والفضل ولا يجمع في الاوائل الاول المذكور ومفرد العشرة مؤنث فاما الاواخر فهي جمع
 اخره كفاطمة وقواطم والاخر جمع اخرى وانما تعين تقدير الاخره هنا دون الاخرى لان
 المقصود هنا الدلالة على التاخر للوجود ولا يقيد الا ذلك بخلاف الاخرى لانها انشئ
 اخروها انما يدل على وصف مغائر تقدم ذكره سواء كان في الوجود من اخر او متقلا ما
 تقول مرزبند ورجل اخر فلا يفهم من ذلك الا وصفه بخائر متقدم وهو زيد دون كونه

متأخر وجود وهذا عدلوا عن ربيع الآخر فيتم الماء وجمادى الآخرة إلى ربيع الآخر بالكسرو
جمادى الآخرة حتى تحصل الدلالة على مقصودهم في التأخر بوجودي الرابعة فتدون ثمة الثانية
من لفظ العدد ويقال أحد واثنان واخت يا ألبنة أو السنة وثبتت وبقيت أحد اثنان
ارخت باليوم أو العام فإن حذفت المعدود وجاز حذف التاء ومنه الحد يث واتبه ستا
من شوال قال قال المتأخرون ويذكر شهر فيما له راء فيقال شهر ربيع مثلاً دون غيره فلا
يقال شهر صفر والمنقول عن سيدي يرحوا زاضامة شهر إلى كل الشهور وهو المختار في خمسة
في الفاظ الأيام والشهور الأحد هو أول الأيام في شرح المذهب ما يقتضيه أنه أول الأسبوع
وروى ابن عساکر في تاريخه بسند إلى ابن أبي عمير قال أول ما خلق الله الأحد وذاك العبد
يسمونه الأول وقال متأخرو الأصحاب أن أول الأسبوع السبت وهو الذي في الشرح
والروضة والمنهاج لحد يث مسلم خلق الله الأرض يوم السبت والجمال يوم الأحد والشمس
يوم الاثنين والمكروة يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس
خلق آدم بعد العصر يوم الجمعة وقال ابن إسحاق يقول أهل التوراة ابتداء الله تعالى الخلق
يوم الأحد ويقول أهل الإنجيل يوم الاثنين ويقول نحن المسلمون فيما انتهى البنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم السبت وروى ابن جرير عن المستنك عن شيوخ استأذ الله يوم
الأحد واختاره وقال إليه طائفة قال ابن كثير وهو أشبه بلفظ الأحد وهذا آسن للخلق يوم
الجمعة ما يجده المسلمون عندهم وهو اليوم الذي نزل عنه أهل الكتاب قال في شرح حديث
مسلم السابق فيه غرابة شديدة لأن الأرض خلقت في أربعة أيام ثم السموات في يومين
وقد قال البخاري قال بعضهم عن أبي هريرة عن كعب بن جابر هو أصح فائدة ويكره تسو الأحد
على الأفراد صرح به ابن يونس في التنبية فائدة يجمع على أحاد بالمد واحاد بالكم
وجود الاثنين قال في شرح المذهب يمتى به لأنه ثاني الأيام ويجمع على اثنين وكما العرب
تسميه أهوى وسئل صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل
علي رواه مسلم وروى الطبراني عن عاصم بن عدي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
يوم الاثنين وروى ابن أبي الدنيا مسألة عن فضالة بن عبيد أن الثلاثاء بالمدينة يجمع على ثلاث أو
وأثالث وكانت العرب تسميه جباراً الأربعاء معدود ومثلث الراء وجمع على أربع أو أرباع
وكان اسم عند العرب دياراً واشتهر على السنة الناس أنه المراد في قوله تعالى يوم نحس مستمر
وتشاموا به وهو خطأ فاحش لأن الله تعالى قال في أيام نحس وهي ثمانية فيلزم أن تكون الأيام
كلها نحسات وإنما المراد نحس عليهم والخميس جمع خمسة والخميس و

كانوا يسمونه ويسأله وأجمعة يجمع على ^{يوم} وفي يومها الضم والسنون وكانت تدعى العروبة
وفي الحديث تير يوم تلعث فيه النمر يوم الجمعة وفيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة و
فيه أخرج منه وفي رواية وفيه مات فيه يوم الجمعة وفيه مات يوم الجمعة عيد مسلم
يسأل الله في هذا يومًا ألا أعطاه وفي رواية عند العبداني وفيه يوم الجمعة واقضي
الليالي له التمدد والفضل له ظهوره من وفي حديث رواه البيهقي في توحيد الأئمة
أما إذا يقول بأن الجمعة ابنة عزرا يوم ^{الجمعة} في أثم يذكره أفرياد بالصوم الأحاديث في
ذلك والذين من غيرهما وأما حديث ^{الجمعة} ما أفترسلي الله تعالى له ولم قط يوم الجمعة
فمن حيفه ^{الجمعة} يجمع على السبت وسبوت وكان يا أي سبوت ويكره أفراده بالصوفان
أثم إلى الجمعة أو الأحد فلا وقت له ^{الجمعة} فيقال سبوت هان إذا اجتمع أذلت الكراهة
وقصة الشهير في السبت مشهورة فأما ^{الجمعة} روى أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس
قال يوم الأحد يوم عرس وبتاء وتيوم الاثنين يوم سفر وتدم الثلاثاء يوم دم وتير
الأربعاء يوم أخذ وأعطه فيه يوم ^{الجمعة} انيس يوم دخول على السلطان ويوم الجمعة يوم
ذبح ودرت بنظرة الحظ شرب الدين ^{الجمعة} مياطي أيا نأ ذكر أنها تغري إلى على بن أبي طالب
وهي ^{الجمعة} في يوم الجمعة ^{الجمعة} في يوم السبت ^{الجمعة} في يوم الأحد ^{الجمعة} في يوم الاثنين
الجمعة ^{الجمعة} في يوم الثلاثاء ^{الجمعة} في يوم الأربعاء ^{الجمعة} في يوم الخميس ^{الجمعة} في يوم الجمعة
وبالتراء ^{الجمعة} في يوم السبت ^{الجمعة} في يوم الأحد ^{الجمعة} في يوم الاثنين ^{الجمعة} في يوم الثلاثاء
دواء ^{الجمعة} في يوم الأربعاء ^{الجمعة} في يوم الخميس ^{الجمعة} في يوم الجمعة ^{الجمعة} في يوم السبت
وفي الجمعة تزويج وعرس ^{الجمعة} في يوم الأحد ^{الجمعة} في يوم الاثنين ^{الجمعة} في يوم الثلاثاء
على ^{الجمعة} في يوم الأربعاء ^{الجمعة} في يوم الخميس ^{الجمعة} في يوم الجمعة ^{الجمعة} في يوم السبت
موتين وأجمع ما من وما من وفي الصحيحين أفضل بعد رمضان شهر الله المحرم
صفر ثم معدا صفر قال ابن الأعرابي والناس كلهم يصرفونه إلا أبا عبيدة فخرق الأجماع
بمنع صرفه فقال للعلية والثانية بمعنى الساعة قال ثعلب سلخ وهو لا يدرى لأن
الأذن من كل ما ساعات ومن العرب من تسميه ناجز وكانوا يتشامون ولهذا ورد في
الحديث ردأ عليهم لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ربيع قال أيضا يقال ردأ على الشهر الأول
ردأ على ربيع وفيه ولد صلى الله عليه وسلم ومات ومنهم تسميه خوانا والجمع اخوننة و
يسمى الآخر ابضان والجمع وابضان جادى جمعه جاداتان قال الفراء كل الشهور
مذكورة الأجدان تقول جاد الأول والأخرة ومنهم يسمي الأول جنين والجمع حناش وأخته

وحنن والأخوة وزنه والجمعة وزنات مسئلة احل السلم الى ربيع او جمادى فيقبل لا يصح
 اللابهاهم والأصح الصحة ويحل على الأول ورجب جمع رجايب ورجبات ويقال له الأصم
 اذ لم يكن يسمع فيه قعقة سلاح لتعظيمهم له والوصف بوصف الانسان تشبيها
 له به وورد في فضل صومه احاديث لم يثبت منها شيء بل هي ما بين منكره وضوع
 وشعبان جمعه شعابين وشعبانات ومنهم من يسميه وعلا والجمع او عا او علات
 لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كاملا بعد رمضان سواء ويحرم الصوم اذا
 انتصف لمن لم يصل بما قبله
 الرضوان مشتق من الرضا

وهي شدة الحرج وجمعه رمضانات وارمضة ورماض قال النخاعة وشهر رمضان افضل من
 ترك الشهر قلت روى ابن ابي حاتم بسند ضعيف عن ابي هريرة ربه قال لا تقولوا رمضان
 فانه من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان ومن العرب من يسميها ثاقا والجمع ميواتق
 شوال جمعه شواويل وشواول وشوالات وكان يسمى عاذلا والجمع عواذل ثم قال النبي صلى
 الله عليه وسلم على عائشة رضي وبرزوج بها فيد وكانت عائشة رضي يستحب التكاح فيه وهو
 اول اشهر الحجذ والقعدة وذو الحجة في اول كل منهما الفتح والكسر وفتح الاول وبواعا
 وكسر الثاني افضل من العكس وجمعه ما ذوات القعدة وذوات الحجة وكان يسمى الاول
 بواعا والجمع ابوعة وبواعات والثاني برك والجمع بركات فائده اخرج ابن سائر
 من طريق الاصحى قال كان ابو عمرو بن العلاء يقول اما يسمى المحرم لان القتال
 حرم فيه وانه سفر لان العرب كانت تنزل فيه بلا دايقال لها سفر وشهر ربيع كانوا
 يربعون فيها وجمادتان كانوا يمجدون فيها الماء ورجب كانوا يربحون فيه
 النخل وشعبان تشعبت فيه القبائل ورمضان رمضت فيه الفصال من الحر
 وشوال شالت الابل باذنائها للضراب وذو القعدة قعدوا فيه عن القتال
 وذو الحجة كانوا يحجون فيه وانما سقنا هذه الفوائد هنا لانها مهمة اذ لا يليق
 بالكاتب والمؤرخ جهلها وبالله التوفيق قال مؤلفه فرغت من تعليقه يوم

الاربعاء لعشر خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثمان مائة
 تم الكتاب والحمد لله على تمامه وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتبه احقر عبد الله الصمد نيازا احمد الساكن في قرية عادل كره عفى عنه

